الأمم المتحدة

A/HRC/28/18

الجمعية العامة

Distr.: General
27 March 2015
Arabic
Original: English

مجلس حقوق الإنسان
الدورة الثامنة والعشرون
البند ٢ من جدول الأعمال
التقرير السنوي لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان
وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان في العراق في ضوء التجاوزات التي يرتكبها ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام والجماعات المرتبطة بها* **

موجز

أعدّت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان هذا التقرير عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان دإ-٢٢/١ الذي طلب فيه المجلس إلى المفوض السامي أن يوفِد، على وجه السرعة، بعثة إلى العراق للتحقيق في الادعاءات المتعلقة بانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان التي يرتكبها ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية) والجماعات الإرهابية المرتبطة بها، وأن يثبت الوقائع والملابسات المحيطة بهذه التجاوزات والانتهاكات، بغية تجنب الإفلات من العقاب وضمان المساءلة الكاملة. ويقدّم التقرير لمحة عامة عن الحالة في الفترة من حزيران/يونيه ٢٠١٤ إلى شباط/فبراير ٢٠١٥، على النحو المطلوب في القرار دإ-٢٢/١.

* تأخر تقديم هذه الوثيقة.

** يُعمم المرفق كما ورد باللغتين اللتين قُدِّم بهما فقط.

220615 240615 GE.15-04838 (A)

1504838

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولاً –	مقدمة	١-١٥	٣
	ألف – السياق	١-٦	٣
	باء – الولاية والاختصاصات	٧-٨	٤
	جيم – أساليب العمل	٩-١١	٥
	دال – الإطار القانوني	١٣-١٥	٥
ثانياً –	أنماط الانتهاكات	١٦-٧١	٦
	ألف – الانتهاكات التي ارتكبها تنظيم الدولة الإسلامية	١٦-٤٩	٦
	باء – الانتهاكات التي ترتكبها أطراف أخرى في النزاع	٥٠-٦٩	١٥
	جيم – المقابر الجماعية	٧٠-٧١	١٨
ثالثاً –	المسؤولية القانونية	٧٢-٧٦	١٩
	ألف – المسؤولية القانونية للدول	٧٢-٧٥	١٩
	باء – المسؤولية الجنائية للأفراد	٧٦	١٩
رابعاً –	الاستنتاجات والتوصيات	٧٧-٧٩	٢٠
المرفق			
	المذكرات الشفوية		٢٣

أولاً- مقدمة

ألف- السياق

١- رزح العراق تحت وطأة الاستبداد طوال عقود من الزمن، تلتها عملية انتقال صعبة تميّزت بوجود دولي وباضطرابات وعنف مستمر، كانت حصيلتها الآلاف من الخسائر بين المدنيين. ورغم اتخاذ خطوات إيجابية في سبيل بناء جمهورية دستورية، شهدت هذه الفترة مجموعة واسعة من انتهاكات حقوق الإنسان. وتشمل هذه الانتهاكات حالات اختفاء قسري واحتجاز تعسفي وقتل انتقامي، وأوجه قصور في معايير المحاكمة العادلة ومراعاة الأصول القانونية، وانعداماً للمساءلة، وانعداماً لخدمات أساسية كثيرة. ومنذ عام ٢٠٠٣، أودت آلاف الهجمات الانتحارية التي شنّتها جماعات إرهابية بحياة الآلاف من المدنيين.

٢- وظهر ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية)[(١)] في هذه البيئة المضطربة والعنيفة. وأدى عدم وجود عمليات تشاركية شاملة للجميع وعدم تعزيز وحماية الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في خضم اضطراب إقليمي، إلى تمهيد الطريق أمام تنظيم الدولة الإسلامية وجماعات متطرفة أخرى لتتقدّم في شمال العراق، مستغلة إحباط القبائل المحلية في البداية، إلاّ أنها ما لبثت أن انقضّت على الكثيرين بمنتهى الوحشية والقسوة.

٣- ففي نيسان/أبريل ٢٠١٣، فرّقت قوات الأمن العراقية بالقوة مظاهرة في مدينة الحويجة بمحافظة كركوك، وتوفي عدد من المتظاهرين. وتلا ذلك مسيرات واعتصامات في محافظات الأنبار ونينوى وصلاح الدين وديالى. وأدى قمع الحكومة لهذه الاحتجاجات إلى تفاقم الإحساس بالاستبعاد بين عدد لا بأس به من السكان السنة.

٤- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، سقطت مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار في قبضة تنظيم الدولة الإسلامية. وفي نيسان/أبريل، غدت الأنبار ساحة معركة. وبحلول أيار/مايو، شُرِّد ٥٠٠ ٠٠٠ مدني داخلياً. وقد سجلت قوات الأمن العراقية بعض الانتصارات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في الأنبار، لكن التنظيم اقتحم مدينتَي الموصل وتكريت في هجوم كاسح في حزيران/يونيه، وسيطر على مساحات شاسعة من محافظات الشمال. وارتكب مجازر في سجن بادوش ومخيم سبايكر، وحاصر قرية آمرلي في محافظة ديالى.

٥- وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، استولى تنظيم الدولة الإسلامية على قضاء سنجار وتلعفر وسهل نينوى. وبدأت تتكشف ادعاءات بارتكاب التنظيم والجماعات المسلحة المرتبطة به انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، من بينها الاستهداف المتعمد والمنهجي لأشخاص ينتمون إلى جماعات إثنية ودينية في المناطق التي استولى عليها. فأدى ذلك إلى هجرة جماعية للإيزيديين

(١) تنظيم الدولة الإسلامية مُدرج في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم القاعدة المنشأة عملاً بقرارَي مجلس الأمن ١٢٦٧(١٩٩٩) و١٩٨٩(٢٠١١)، التي تفرض جزاءات مالية وحظراً لتوريد الأسلحة وحظراً لسفر أعضاء الجماعات المدرجة في القائمة.

والمسيحيين وأشخاص ينتمون إلى جماعات إثنية ودينية أخرى من سهل نينوى. وأدّت العمليات في الموصل وسنجار إلى تشريد ١,٥ مليون شخص آخرين. وما إن سقطت الموصل في قبضة تنظيم الدولة الإسلامية، حتى كانت قوات الأمن العراقية في حالة تشرذم. فلجأت حكومة العراق إلى جهات مسلحة أخرى، إلى جانب قوات الأمن العراقية، من أجل صد تقدم التنظيم واسترجاع الأراضي التي استولى عليها. وتطوّع شباب عراقيون كثيرون لقتال التنظيم في إطار "قوات الحشد الشعبي"[٢].

٦- وطيلة صيف عام ٢٠١٤، زحف 'متطوعو' قوات الحشد الشعبي والميليشيات الشيعية من معاقلهم في الجنوب باتجاه المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في وسط العراق وشماله. وقد اكتسبت الحملة العسكرية التي شنّتها الميليشيات على التنظيم زخماً، لكنها كانت تعمل بإفلات تام من العقاب، مخلّفة في أثرها سيلاً من الموت والدمار.

باء- الولاية والاختصاصات

٧- عُقدت دورة استثنائية لمجلس حقوق الإنسان بناءً على طلب دول من بينها العراق في ضوء تزايد انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك القتل غير المشروع، والاستهداف المتعمد للمدنيين، والإكراه على تغيير الدين، والاضطهاد الموجَّه ضد جماعات وأفراد على أساس دينهم أو معتقدهم، وأعمال العنف ضد أشخاص ينتمون إلى جماعات إثنية ودينية، فضلاً عن تدمير أماكن العبادة ومواقع التراث الحضاري. وأوفد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بعثة إلى العراق عملاً بقرار المجلس دإ-١/٢٢ الذي اعتُمد في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ دون تصويت. وفي ذلك القرار، طلب المجلس إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن توفد بعثة إلى العراق للتحقيق في الادعاءات المتعلقة بانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان التي يرتكبها تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات الإرهابية المرتبطة به، وإثبات الوقائع والملابسات المحيطة بهذه التجاوزات والانتهاكات، بغية تجنب الإفلات من العقاب وضمان المساءلة الكاملة.

٨- وفي القرار دإ-١/٢٢، طلب المجلس إلى المفوض السامي أن يقدّم عرضاً شفوياً لآخر المعلومات عن تنفيذ القرار في إطار جلسة تحاور في دورة المجلس الثامنة والعشرين. ويشمل هذا التقرير، المقدم عملاً بهذا الطلب، الأحداث المرتبطة بالنزاع المسلح الذي ضلع فيه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق في الفترة من حزيران/يونيه ٢٠١٤ إلى شباط/فبراير ٢٠١٥. وتستند جميع المعلومات الواردة فيه إلى تحقيقات شاملة في حالة حقوق الإنسان أُجريت في العراق في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ إلى شباط/فبراير ٢٠١٥. كما تثبّتت مفوضية الأمم المتحدة

(٢) أُنشئت قوات الحشد الشعبي عقب استيلاء تنظيم الدولة الإسلامية على أراضٍ في حزيران/يونيه ٢٠١٤ عندما دعا آية الله العظمى علي السيستاني المتطوعين للدفاع عن وطنهم. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، أصدرت الحكومة قراراً يدعو رئيس الوزراء العبادي إلى ضمان مدّ قوات الحشد الشعبي بالأسلحة واللوجستيات والتدريب والرواتب.

السامية لحقوق الإنسان من المعلومات الواردة عن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، وانتهاكات القانون الدولي الإنساني التي ارتكبتها الأطراف الأخرى في النزاع، وتوثّقها في هذا التقرير[٣].

جيم- أساليب العمل

٩- نظرت البعثة في المعلومات المتاحة كلها، بما في ذلك أقوال شهود وضحايا، ووثائق قدّمتها حكومة العراق[٤] ودول أعضاء، ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة. وتابعت البعثة التقارير الواردة عن انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في العراق للتحقق من صحتها وإثبات مزيد من الوقائع. وأجرت البعثة تحقيقات في جمجمال ودهوك وكلار وأربيل والسليمانية وزاخو، ومخيمات المشردين داخلياً في تلك المناطق.

١٠- ونظراً لانعدام الأمن واحتدام النزاع في بعض المناطق في البلد والصعوبات اللوجستية، تعذّر على البعثة إجراء تحقيقات في مناطق كثيرة من العراق تشير الادعاءات إلى وقوع تجاوزات وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان فيها، مثل محافظة كركوك، والموصل وزمار وتلعفر في محافظة نينوى. وفي المناطق التي تعذّرت زيارتها، أجرت البعثة مقابلات بالهاتف، أو اجتمعت بالضحايا والشهود، عندما أمكن، في مواقع أكثر أمناً.

١١- وتستند النتائج الواردة في هذا التقرير إلى تحليل لمعلومات مباشرة تأتّت عن طريق مقابلات متعمقة أُجريت مع أكثر من ١٠٠ من الضحايا والشهود. وقد قُيِّمت مصداقية المعلومات بالنظر إلى الاتساق بين روايات الشهود ووجود معلومات توكيدية أخرى. وليست النتائج على درجة واحدة من التأكيد، ولذا، تحدد البعثة لكل نتيجة من النتائج التي توصلت لها، درجةَ تأكدها من وقوع الحادثة.

١٢- وتعرب المفوضية السامية لحقوق الإنسان عن شكرها لحكومة العراق على تعاونها تعاوناً كاملاً مع بعثة التحقيق وتيسير وصولها إلى أنحاء مختلفة من البلد.

دال- الإطار القانوني

١٣- يسري قانون حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في العراق. وتبلغ الأحداث المشار إليها في القرار دإ-١/٢٢ درجة النزاع المسلح ذي الطابع غير الدولي، والأطراف فيه هي تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات المسلحة المرتبطة به من جهة، وقوات الأمن العراقية والقوات المسلحة الأخرى التي تدعمها من جهة أخرى. وعليه، اعتمدت البعثة على القانون الدولي الإنساني المطبّق في حالة النزاعات المسلحة ذات الطابع غير الدولي بوصفه إطارها القانوني المتخصص، إلى جانب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

(٣) عملاً بقرار الجمعية العامة ١٤١/٤٨.

(٤) انظر المذكرات الشفوية الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

١٤- والعراق طرف في معاهدات دولية أساسية لحقوق الإنسان وفي عدد من المعاهدات التي تتضمن قواعد تنطبق في حالة النزاعات المسلحة غير الدولية. وجميع أطراف النزاع في العراق ملزمة بالتقيّد بقواعد القانون الدولي الإنساني واجبة التطبيق، بما في ذلك القواعد العرفية. وقد واجهت الحكومة تحديات هائلة في سعيها لإنفاذ القانون والنظام داخل إقليمها. ومع ذلك، يتعين عليها أن تتقيّد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي. وينص دستور العراق صراحة على هذا الالتزام (المادة ٨).

١٥- وفي القرار دإ-١/٢٢، شددت الدول الأعضاء على ضرورة محاسبة المسؤولين عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني أو الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان، باستخدام الآليات المناسبة، وأهابت بالحكومة العراقية أن تضمن تقديم جميع الجناة إلى العدالة، بغية تجنب الإفلات من العقاب وضمان المساءلة الكاملة. وفي ضوء تلك المتطلبات، ركزت البعثة على الأفعال التي يمكن أن تشكّل إبادة جماعية أو جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب.

ثانياً- أنماط الانتهاكات

ألف- الانتهاكات التي ارتكبها تنظيم الدولة الإسلامية

١- الهجمات على الجماعات الدينية والإثنية

١٦- جمعت البعثة معلومات موثوقة عن أعمال عنف ارتُكبت ضد مدنيين بسبب انتمائهم الفعلي أو المتصور إلى جماعة إثنية أو دينية. وفي ضوء مجمل المعلومات التي جُمعت، يُستنتج، على نحو معقول، أن بعض تلك الحوادث ربما تشكّل إبادة جماعية. وقد تبلغ حوادث أخرى درجة الجرائم ضد الإنسانية أو جرائم الحرب. وتشمل الجماعات الإثنية والدينية التي يستهدفها تنظيم الدولة الإسلامية الإيزيديين والمسيحيين والتركمان والصابئة المندائيين والكاكائيين والأكراد والشيعة.

(أ) الهجمات على الإيزيديين

١٧- بالاستناد إلى مقابلات أُجريت مع ضحايا وشهود، تؤكدها مصادر أخرى، جمعت البعثة معلومات عن قتل أفراد من الطائفة الإيزيدية، وأعمال ألحقت أذى جسدياً أو عقلياً شديداً بأفراد من الطائفة. وأشارت المعلومات أيضاً إلى أن نية تنظيم الدولة الإسلامية لدى ارتكابه تلك الأعمال كانت القضاء على الإيزيدية كطائفة، وأشارت إلى وجود نمط واضح من الهجمات على تلك الطائفة التي تقوم هويتها على معتقداتها الدينية. وإذا ما تأكدت هذه التصرفات، فقد تبلغ درجة الإبادة الجماعية. وقد قدّم شهود إيزيديون عديدون روايات ذات مصداقية ومتسقة عن حوادث وهجمات منفصلة، مبيّنين كيف أُرغموا على التحوّل إلى الإسلام أو مواجهة الموت.

١٨- وفي بداية آب/أغسطس ٢٠١٤، وقعت سلسلة من الهجمات المنهجية والواسعة النطاق في إطار عمليات توغل تنظيم الدولة الإسلامية في سهل نينوى ومدن الإيزيديين وقراهم. وأُجريت مقابلات مع ضحايا وشهود عديدين من العدنانية والقحطانية وبارة وبازواية ودوكوري وكوكجلي وحردان وخانصور وكوجو وقني وشرف الدين ومدينة سنجار وصولاغ وتل بنات وتل قصب وزمار، تشير إلى وجود نمط متمثل بفصل أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية الرجال بصورة منهجية عن النساء والأطفال الصغار، ومن ثم كان الرجال يُقتادون إلى حفر قريبة ويُعدَمون بإجراءات موجزة. وأضاف بعض الضحايا والشهود أنه طُلب منهم التحوّل إلى الإسلام وأن الرجال الذين رفضوا قُتلوا، بينما في حالات أخرى، حتى الرجال الذين غيروا دينهم أُعدِموا بإجراءات موجزة. وأطلع الرجال الذين تمكّنوا من النجاة من هذه الإعدامات، بالاحتماء في الغالب بجثث ضحايا آخرين، فريق التحقيق على ما حدث معهم. كما كان نساء وأطفال محتجَزون بالقرب من مواقع الإعدام، شهوداً على بعض عمليات الإعدام. وفي بعض الحالات، أُفرغت قرى من سكانها الإيزيديين بالكامل.

١٩- فعلى سبيل المثال، في ٣ آب/أغسطس، قُتل في قرية قني (في سنجار) ٨٠ رجلاً على الأقل في حادثة واحدة. وأجرت البعثة مقابلات مع ناجين. وروى أحدهم كيف جُمعوا واقتيدوا إلى حفرة قريبة، وهناك فتح مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية النار عليهم. وأضاف أن ما لا يقل عن ٥٠ من أفراد عائلته الممتدة قُتلوا. وفي كوجو، قُتل ما لا يقل عن ٧٠٠ رجل في آب/أغسطس. وروى أحد الناجين من واحدة من المذابح العدة التي وقعت في قرية كوجو (في سنجار) كيف فُصل رجال إيزيديون رفضوا تغيير دينهم عن النساء واقتيدوا إلى مزرعة في ١١ آب/أغسطس. وقال لهم مقاتل من التنظيم "سترون الآن ماذا سيحل بكم، يا عبدة الأوثان والطاووس". ورغم أن رجال تنظيم الدولة الإسلامية في البداية قدّموا تطمينات للقرويين بأنهم سيُخلون سبيلهم ما أن يسلّموا ممتلكاتهم، فإنهم وزّعوهم في أربع مجموعات تتألف الواحدة من ١٥ رجلاً. وأُمِر الرجال الإيزيديون بالاستلقاء على الأرض على بطونهم، وصوّرهم مقاتلون من التنظيم بالفيديو قبل إطلاق النار عليهم عدة مرات. وأبلغ ناجون البعثة بأن بعض سكان المناطق المحيطة ساعدوا التنظيم على ارتكاب أعمال القتل تلك. واتسقت المعلومات التي قدّمها الشهود بأن مقاتلي التنظيم كانوا يتصرفون بناءً على أوامر مباشرة يتلقّونها بالهاتف.

٢٠- ونفّذ مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية عمليات خطف جماعية للإيزيديين واحتجزوا كثيرين منهم لأشهر. فعلى سبيل المثال، أُسِرت مجموعة تتألف من ١٩٦ إيزيدياً ذا إعاقة، من بينهم مسنون ومرضى وأطفال، في الموصل وتلعفر، ولم يُخل سبيلهم إلاّ في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وأُجبر ضحايا كثيرون على التحوّل إلى الإسلام وهم في قبضة التنظيم. وبحسب الادعاءات، لا يزال حوالي ٣ ٠٠٠ شخص، جلّهم إيزيديون، في قبضة التنظيم. ويتعين إجراء مزيد من التحقيقات لتحديد العدد الدقيق للأشخاص الذين لا يزالون في قبضة التنظيم وأعداد القتلى، التي تقدَّر بالآلاف[٥].

(٥) من الصعب تحديد العدد بدقة، لا سيما وأن كثيرين من المدرجين في قائمة المفقودين قُتلوا. وقد قدّمت منظمات المجتمع المدني لبعثة التحقيق قوائم تتضمن أسماء آلاف الضحايا المزعومين.

(ب) الهجمات على المسيحيين

٢١- يُعتبر المسيحيون من "أهل الكتاب"[٦]، وهو تصنيف يكفل لهم قدراً من الحماية بالمقارنة مع جماعات إثنية ودينية أخرى، لكنهم تعرّضوا للتشريد القسري والتجريد من الملكية. وبحلول ٦ آب/أغسطس، كان ما يُقدَّر بنحو ٢٠٠ ٠٠٠ من المسيحيين والأشخاص المنتمين إلى جماعات إثنية ودينية أخرى فرّوا من الحميدية وبعشيقة وبرطلة وتلكيف وغيرها من البلدات والقرى في سهل نينوى قبل سقوطها في قبضة تنظيم الدولة الإسلامية. وكان من بين هؤلاء ٥٠ ٠٠٠ شخص مشردين سابقاً من الموصل، معظمهم مسيحيون، كانوا فرّوا في منتصف حزيران/يونيه خوفاً من تهديدات تنظيم الدولة الإسلامية عندما خيّروهم بين دفع ضريبة أو تغيير دينهم أو الرحيل. واستولى التنظيم على منازل المسيحيين وممتلكاتهم في الموصل.

٢٢- وفي ٦ آب/أغسطس على وجه التحديد أو التقريب، اقتحم تنظيم الدولة الإسلامية مدينة الحمدانية (المعروفة أيضاً بقرقوش). وأفاد شهود كثيرون بأن التنظيم نهب مباني في المدينة ودمّرها، بما في ذلك كاتدرائيات وكنائس مسيحية تاريخية. ولم تتمكن حوالي ١٥٠ أسرة من الفرار. وقبل طردهم، جرّدهم أعضاء من التنظيم من جميع مقتنياتهم الثمينة ووثائقهم الثبوتية. وأفاد شهود أيضاً بأن قنابل يدوية وقذائف هاون وصواريخ كانت تسقط أثناء الهجوم في مناطق ما زالت مأهولة بالمدنيين.

(ج) الهجمات على الشيعة

٢٣- بالاستناد إلى مقابلات أُجريت مع ضحايا وشهود، تؤكدها مصادر موثوقة، يُستنتج، على نحو معقول، أن هجمات شُنّت على التركمان والشبك وغيرهما من الطوائف الشيعية.

٢٤- وأفاد ضحايا وشهود من آمرلي (في صلاح الدين) وبروجلي وبشير وجردغلي وقره ناز في محافظة ديالى، وكذلك بعشيقة وبازواية وكوكجلي وعمركان في محافظة نينوى، بمعلومات متسقة تشير إلى النمط نفسه من الأحداث. إذ كان تنظيم الدولة الإسلامية يحاصر القرية، ويقتل السكان الذين لم يتمكّنوا من الهرب، ويحرق المنازل والمؤسسات التجارية ويدمرها، ويدمّر أماكن العبادة التابعة للشيعة، وينهب الممتلكات الخاصة والعامة.

٢٥- ففي ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤، على سبيل المثال، هاجم تنظيم الدولة الإسلامية قرى غالبية سكانها من التركمان الشيعة، هي بروجلي وجردغلي وقره ناز إلى الشمال من آمرلي، وزُعم أنه أحرق ودمّر منازل وممتلكات، وكذلك اثنين على الأقل من المواقع الدينية الشيعية المعروفة بالحسينيات. وقد قضى عدة أشخاص وهم يدافعون عن القرية، وأُعدِم بإجراءات موجزة ثمانية أشخاص على الأقل عن طريق أعيرة نارية في الرأس. وفي ١٧ حزيران/يونيه أيضاً، هاجم تنظيم الدولة الإسلامية قرية البشير التركمانية الشيعية في كركوك. وقُتل أكثر من ٦٠ شخصاً، بمن فيهم نساء وأطفال ومسنون.

(٦) يشمل أهل الكتاب في الإسلام المسيحيين واليهود والصابئة المندائيين.

٢٦- وبحسب الادعاءات، أعدم أعضاء من تنظيم الدولة الإسلامية في أواخر حزيران/يونيه وأوائل تموز/يوليه عدداً من الرجال واختطفوا العديد من الأشخاص المنتمين إلى طائفة الشبك في قرى بعشيقة وكوكجلي وبازواية وعمركان في نينوى. وحتى نهاية شباط/فبراير ٢٠١٥، ظلت أماكن وجودهم مجهولة. وأفادت امرأة بأن ابنها وشقيق زوجها اختفيا في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤ بعد أن أوقفتهما نقطة تفتيش تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية. وعُثر عليهما بعد ثلاثة أيام ميتين في مقبرة، ابنها مقطوع الرأس وأخو زوجها مصاب بعدة أعيرة نارية.

٢٧- كما فرض تنظيم الدولة الإسلامية حصاراً على آمرلي، في محافظة صلاح الدين، ابتداءً من يوم ١١ أو ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤. وبعد عشرين يوماً من الحصار، قطع أعضاء من التنظيم إمدادات الماء والكهرباء عن البلدة. وبحسب الادعاءات، وجد ما لا يقل عن ٠٠٠ ١٥ شخص أنفسهم بلا كهرباء أو غذاء أو ماء للشرب أو خدمات طبية أو أدوية. واضطر السكان إلى شرب المياه الملوثة، ما سبّب المرض لكثيرين، ولا سيما الأطفال والمسنين. وتوفيت امرأة ووليدها بسبب نقص الخدمات الطبية. وقُصفت المدينة يومياً بقذائف الهاون. وبحسب الادعاءات، توفي طفل وأربعة رجال وامرأة نتيجة القصف. وكسرت قوات الأمن العراقية والجماعات المسلحة المرتبطة بها الحصار في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٢٨- واستناداً إلى مقابلات مع ناجين، تلقّت البعثة معلومات موثوقة تفيد بأن أعضاء من تنظيم الدولة الإسلامية أعدموا أكثر من ٦٠٠ سجين من سجن بادوش في محافظة نينوى بإجراءات موجزة في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤. ففي الصباح الباكر من ذلك اليوم، استولى التنظيم على السجن الذي ضم أكثر من ٠٠٠ ٣ سجين. وبحسب الادعاءات، لاذ حراس السجون بالفرار قبل الهجوم. ووُزّع السجناء في مجموعات بحسب انتمائهم الإثني أو الديني. وخُلّي سبيل السنة، بينما حُمِّل الآخرون، ومعظمهم شيعة، في شاحنات سارت بهم إلى وادٍ قريب، حيث أُطلقت النار عليهم. وقال بعض الناجين إنهم تدحرجوا على الفور في الوادي وأنقذتهم الأجساد المتهاوية فوقهم. وظل مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية يطلقون النار في الوادي على أي جسد متحرك، بما في ذلك الرجال الذين كانوا يصيحون ألماً.

٢- الهجمات ذات الدوافع السياسية

٢٩- بالاستناد إلى مقابلات مع ضحايا وشهود، تؤكدها مصادر موثوقة، تستنتج البعثة، على نحو معقول، أن ثمة نمطاً للهجمات التي شنّها أعضاء من تنظيم الدولة الإسلامية على مَن يعتقد أنهم مرتبطون بالحكومة. ومن بين الأهداف عناصر من الشرطة والقوات المسلحة العراقية، وأعضاء في مجالس الصحوة[٧]، وموظفون حكوميون، ونواب في البرلمان، وزعماء عشائر، ورجال دين، ومرشحون في الانتخابات البرلمانية والتشريعية، وأشخاص جاهروا بانتقاد تنظيم الدولة الإسلامية أو اعتقد التنظيم أنهم يعارضونه. ولم تستند تلك الانتهاكات إلى هوية إثنية

(٧) تتألف مجالس الصحوة من شيوخ عشائر تحالفوا مع جيش الولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم القاعدة في العراق منذ عام ٢٠٠٦.

أو دينية متصوَّرة، بل استهدفت عراقيين، من السنة عادةً، اعتبر التنظيم أنهم مرتبطون بالحكومة أو رفضوا مبايعته.

٣٠- وأجرت البعثة مقابلات مع رجال ونساء من عشائر الجبور والبو حشمة والبو نمر، فرّوا من ديارهم في محافظات ديالى وصلاح الدين والأنبار. وتفيد المعلومات بأن مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية اعتمدوا على قوائم بالأشخاص المستهدفين في تنفيذ عمليات تفتيش في المنازل وفي نقاط التفتيش. وتشير الادعاءات إلى أن رجالاً عديدين اختفوا بعد أن أخذهم التنظيم من منازلهم أو أماكن عملهم أو عند نقاط التفتيش. وأفاد عدة من أقارب هؤلاء الرجال ممن شهدوا تلك الاعتقالات أن التنظيم أجبر الضحايا على "التوبة"[٨].

٣١- ووردت إلى البعثة معلومات عن عدة عمليات قتل بدوافع سياسية. فبحسب الادعاءات، قُتل ٦٠٢ على الأقل من أفراد عشيرة البو نمر في ستة حوادث منفصلة في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ في محافظة الأنبار. وأفاد شهود بأن ٤٨ شخصاً، من بينهم سبعة أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٨ سنة، أُعدموا بإجراءات موجزة في هيت بمحافظة الأنبار في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، وأن ٢١٣ من رجال العشائر أُعدموا بإجراءات موجزة، بحسب الادعاءات، في الفرات في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر. وقال عنصر من عناصر الشرطة من الموصل، وقد تمكّن من الهرب: "في ١٠ حزيران/يونيه، أُوقف شقيقاي وأُطلقت النار عليهما عند نقطة تفتيش تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في حي الكرامة بالموصل". وروى عنصر سابق من عناصر الشرطة ما حدث معه في منتصف حزيران/يونيه ٢٠١٤ في تكريت، قائلاً: "طلب مني مقاتلون في التنظيم بطاقتي الخاصة بالشرطة، وعندما أريتها لهم، استل أحدهم سكيناً وحز عنق والدي وابني ذي الخمسة أعوام وابنتي ذات الخمسة أشهر. رجوتهم أن يقتلوني بدلاً منهم، لكنهم قالوا لي: "نريدك أن تتألم، نريدك أن تشعر بالنار تحرق قلبك".

٣٢- واستناداً إلى مقابلات مع الناجين، أفادت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق بأن تنظيم الدولة الإسلامية أعدم بإجراءات موجزة قرابة ١ ٥٠٠ إلى ١ ٧٠٠ من عناصر القوات المسلحة العراقية من مخيم سبايكر بمحافظة صلاح الدين في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤، وكان ذلك، بحسب الادعاءات، بعد أسرهم أو استسلامهم. وأجرت البعثة مقابلات مع أشخاص توجهوا إلى معسكر سبايكر بعد المجزرة ورأوا العديد من الجثث في الشوارع في القاعدة العسكرية وفي أنحاء من مدينة تكريت. ولم يُعلَن بعد عن نتائج تحقيق حكومي في تلك الحادثة.

٣٣- ووردت تقارير عديدة تتحدث عن نهب تنظيم الدولة الإسلامية للمنازل وإحراقها وتدميرها. فقد قالت امرأة من يثرب في محافظة صلاح الدين نادبةً: "في آب/أغسطس، بعد سقوط يثرب، طردني مقاتلون من التنظيم وأطفالي من بيتي، وجعلوني أشاهد تدمير بيتي. لقد ضاعت

(٨) تفيد المعلومات أن أمام "التائب" ثلاثة خيارات: "التوبة" في أحد المساجد بحضور "أمير" يعيّنه تنظيم الدولة الإسلامية، أو دفع مبلغ ١ ٠٠٠ ٠٠٠ دينار عراقي (٨٥٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة)، أو مواجهة الإعدام.

سنوات من حياتي. لا مكان نلجأ إليه نحن العرب السنة، فنحن مستهدفون من الجميع". ووردت روايات مماثلة من ضحايا آخرين عديدين فرّوا من عنف تنظيم الدولة الإسلامية.

٣٤- وقد اتسقت المعلومات التي قدّمها ناجون من مجزرة سجن بادوش في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤ بأن بعض المحتجَزين السنة سُئلوا ما إذا كانوا من قوات الأمن العراقية أو ممثلين لمجالس الصحوة. وتفيد التقارير بأن السجناء السنة الذين سُجِّل بأنهم دافعوا عن زملائهم في الزنزانة أو عُدّوا "مرتدّين"، أُجبِروا على الاصطفاف إلى جانب السجناء الشيعة وغيرهم، ومن ثم أُعدموا بإجراءات موجزة.

٣- العنف الجنسي والجنساني

٣٥- جمعت البعثة أقوالاً مؤكدة من شهود تشير إلى ارتكاب أنماط واضحة من العنف الجنسي والجنساني ضد الإيزيديات. وتفيد المعلومات بأن تنظيم الدولة الإسلامية عندما يهاجم القرى، يقتل على نحو منهجي وواسع النطاق الرجال، بمن فيهم الأولاد فوق سن ١٤ سنة. وتعرّضت النساء والأطفال إلى انتهاكات مختلفة. إذ تشير الروايات إلى أن التنظيم يعتبر النساء والأطفال الأسرى غنائم حرب يملكها. ووردت معلومات موثوقة من المقابلات العديدة التي أُجريت مع نساء وفتيات إيزيديات أفلتن من قبضة التنظيم في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، عن وقوع عمليات قتل، واسترقاق واسع النطاق ومنهجي، بما في ذلك بيع النساء واغتصابهن واستعبادهن جنسياً، ونقل النساء والأطفال قسراً، والمعاملة اللاإنسانية والمهينة. وتمكّنت الكثير من النساء اللاتي أُجريت معهن مقابلات من تحديد أصول الأشخاص الذين أسروهن من تنظيم الدولة الإسلامية وكانوا من طائفة واسعة من البلدان.

٣٦- وبعد الفصل المنهجي بين الرجال والنساء والأطفال الصغار، كانت الإيزيديات يوزَّعن بدورهن في ثلاث مجموعات: المتزوجات ولديهن أطفال، المتزوجات وليس لديهن أطفال، وغير المتزوجات والفتيات الصغيرات. وكانت كل مجموعة من تلك المجموعات تُنقل إلى مواقع مختلفة في الأراضي الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية. وتنقّل بعض الضحايا بين أكثر من عشرة مواقع مختلفة في فترة أربعة أشهر. ويبدو أن الهدف من هذا التشريد المتكرر كان إحكام التنظيم سيطرته على الضحايا ببث مشاعر الخوف وانعدام الأمن والتشويش فيهم.

٣٧- واتسقت روايات الفتيات والنساء غير المتزوجات اللاتي أفلتن من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية بشأن عملية اغتصابهن واستعبادهن جنسياً. فقد كان أعضاء من التنظيم يُحصون عددهن أو يسجلون أسماءهن في قوائم، ويتفحصونهن لتقييم جمالهن. وكانت بعضهن يوهَبن ك "هدايا"، فيما كانت أخريات يُبَعن للمقاتلين المحليين أو الأجانب في التنظيم. وكان بعض الضحايا يخضعن لفِصال في السعر بين "الباعة" و"المشترين". وكان "أمير"[٩] يطلب من المقاتلين في التنظيم تفحص الفتيات ليختاروا المناسبات منهن لـ "الزواج". ومن ثم تُجهَّز الفتيات لـ "الزواج"

(٩) "الأمراء" هم القادة المحليون في تنظيم الدولة الإسلامية، ويتبعون "الشيوخ" في سلسلة القيادة في التنظيم.

(الاغتصاب)، وينطوي التجهيز في بعض الحالات على تفتيش جسدي كامل. وقد التقى محققون من البعثة بضحايا لا يتجاوزن من العمر ١١ سنة[١٠]. ووصفت امرأة في الثلاثين من العمر كيف كانت الفتيات الصغيرات يُجهَّزن للبيع في منزل في الموصل. إذ كنّ يؤمرن بالوقوف وإزالة أغطية رأسهن ليتسنى تفحصهن. ومن ثم كنّ يُجبرن على الابتسام فيما مقاتلون من التنظيم يلتقطون صورهن.

٣٨- وشهدت ضحية معاملة قاسية ولا إنسانية مماثلة بعد نقلها إلى العدناني التي تبعد ١٥ دقيقة بالسيارة من البعاج، في محافظة نينوى. إذ روت أن "أميراً" دوّن أسماء ١٤ فتاة في قصاصات ورق، ونادى على اثنين من المقاتلين في التنظيم، فأخذ كل منهما قصاصة. وطلب "الأمير" من المقاتلَين أن يناديا على الاسمين المكتوبين في الورق. من ثم، أخذ المقاتلان الفتاتين اللتين ناديا على اسميهما، وإحداهما عمرها ١٥ سنة والثانية ١٨ سنة، عنوة إلى غرفة أخرى. وضحك "الأمير" وما يسمى "الإمام" الذي كان في الغرفة لسماع صراخ الفتاتين. وبعد حوالي ٢٠ دقيقة، أعيدَت الفتاتان إلى الغرفة. وقالت الشاهدة إن كلتا الفتاتين كانت في حالة صدمة وإن بنطال كل منهما كان ملطخاً بالدماء. وأكدت كلتاهما للشاهدة أنهما "تزوجتا" (اغتُصبتا).

٣٩- وبيّنت امرأة حامل ذات ١٩ عاماً أن "طبيباً" من تنظيم الدولة الإسلامية اغتصبها مراراً وتكراراً لمدة شهرين ونصف الشهر في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك[١١]. وكانت في ثديها تمزقات ظاهرة تشير إلى احتمال تعرّضها للتعذيب. وبحسب المرأة، جلس "الطبيب" على بطنها يريد قتل طفلها الذي لم يولد بعد، قائلاً: "يجب أن يموت هذا الطفل لأنه كافر، ويمكنني أن أجعلك تنجبين طفلاً مسلماً"[١٢].

٤٠- وقد حصلت البعثة على تقارير ذات مصداقية عن اغتصاب فتيات صغيرات، بمن فيهن فتاة في التاسعة وأخرى في السادسة من العمر. الأولى اغتصبها مقاتل من تنظيم الدولة الإسلامية لثلاثة أيام في تل قصب بمحافظة نينوى. وذكرت شاهدة أنها كانت تسمع بوضوح عملية الاعتداء على الطفلة وصراخها وهي تنادي باسمها مستغيثة. وأخبرت الفتاة الشاهدة بأن عينيها عُصبتا ويديها قُيِّدتا، وأنها ضُربت واغتُصبت مرة تلو المرة. وفي نهاية المطاف، باعها "مالكها" إلى مقاتل آخر من التنظيم من الجمهورية العربية السورية. وفي المنزل نفسه، اغتصب مقاتل آخر من التنظيم فتاة في السادسة من العمر. وسمع أحد الشهود الطفلة تصرخ. وبحسب المعلومات، بيعَت إلى مقاتل في التنظيم من الجمهورية العربية السورية.

(١٠) يؤكد النمطَ الذي وصفه شهود عديدون كتيبٌ عن الجواري أصدره تنظيم الدولة الإسلامية في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ بعنوان "سؤال وجواب في السبي والرقاب". ويبيّن الكتيب الأنظمة التي يتبعها التنظيم في معاملة "الرقيق" من غير المسلمين، بمن في ذلك الفتيات الصغيرات.

(١١) يؤكد النمطَ الذي وصفه شهود عديدون كتيبٌ عن الجواري أصدره تنظيم الدولة الإسلامية في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ بعنوان "سؤال وجواب في السبي والرقاب". ويبيّن الكتيب الأنظمة التي يتبعها التنظيم في معاملة "الرقيق" من غير المسلمين، بمن في ذلك الفتيات الصغيرات.

(١٢) أخبر شاهد آخر البعثة بأن "الطبيب" نفسه اغتصب أيضاً ضحايا لا تتجاوز أعمارهن ١١ و١٦ سنة.

٤١- وأفاد الشهود بأن طبيباً أجرى عمليتَي إجهاض لامرأتين في مدرسة في البعاج بنينوى، كانت الأولى حاملاً في الشهر الثاني، والثانية في الشهر الثالث. وقبل الإجهاض، يزعم أحد الشهود أنه سمع مقاتلاً من تنظيم الدولة الإسلامية يقول: "لا نريد ولادة المزيد من الإيزيديين". وحُقنت الامرأتان وأُجبرتا على ابتلاع حبوب. وبيعتا بعد الإجهاض بأسبوع.

٤٢- وروت نساء أفلتن من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية أنهن نُقلن قسراً مرات عديدة إلى مواقع مختلفة في العراق، بما فيها العدناني والنفوس والبعاج والفلوجة والقيارة والحويجة وخانة وكركوك وكوجو والموصل[١٣] والرمبوسي وسيبه وصولاغ وتلعفر[١٤] وتل قصب وتل بنات والوردية. ونُقلت نساء وأطفال آخرون إلى الحسكة والشدادي ودير الزور وغزنة ومنبج والرقة وتل أبيض في الجمهورية العربية السورية.

٤٣- وفقد ناجون كثيرون من العنف الجنسي أحباء لهم بعد أن قتلهم تنظيم الدولة الإسلامية. والبعض شاهد تلك الهجمات وتعرّض لصدمات شديدة. فقد طرأت زيادة حادة في حالات الانتحار ومحاولات الانتحار بين النساء والفتيات. وكانت علامات الصدمة والاكتئاب بادية بوضوح على كثير من الناجين الذين أُجريت معهم مقابلات. وتحدث محققون من البعثة مع رجال يشعرون باليأس والقنوط بعد أن فُصِلوا عن زوجاتهم وأطفالهم. وقال أحدهم: "سلبني التنظيم زوجتي وأطفالي، وهذا أسوأ كابوس يمكن أن يحل برجل".

٤- تجنيد الأطفال واستخدامهم

٤٤- استناداً إلى معلومات مقدمة من ضحايا وشهود، يُستنتج، على نحو معقول، أن تنظيم الدولة الإسلامية استخدم أطفالاً تتراوح أعمارهم بين ٨ و١٨ سنة أو جنّدهم إلزامياً أو طوعياً للمشاركة في النزاع المسلح، في انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان[١٥] والقانون الجنائي الدولي[١٦] والقانون الدولي الإنساني العرفي.

٤٥- والتقى محققون من البعثة بأطفال إيزيديين أفلتوا من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية. وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، عقب اختطاف مقاتلين من التنظيم لآلاف الإيزيديين، فُصل الأطفال بين سن ٨ و١٥ سنة عن أمهاتهم ونُقلوا إلى مواقع مختلفة في العراق والجمهورية العربية السورية، بما في ذلك مدرسة في تلعفر ومدرسة في ضواحي الرقة في الجمهورية العربية السورية.

---

(١٣) شملت المواقع في الموصل سجن بادوش وقرية طرعان ومبنى غالاكسي وعدة منازل خاصة.

(١٤) شملت المواقع في تلعفر عدة قرى شيعية سابقة، مثل قزيل قيو وكسر محراب.

(١٥) يحظر البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة على الجماعات المسلحة غير التابعة لدول أن تجنّد أو تستخدم أطفالاً دون سن الثامنة عشرة في الأعمال الحربية "في أي ظرف من الظروف".

(١٦) تنص الفقرة ٢(هـ)‘٧’ من المادة ٨ من نظام روما الأساسي على أن تجنيد الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر إلزامياً أو طوعياً في القوات المسلحة أو في جماعات مسلحة أو استخدامهم للمشاركة فعلياً في الأعمال القتالية، يشكّل جريمة حرب.

وروى الأطفال أنهم تلقوا تعليماً دينياً وتدريباً عسكرياً بعد إكراههم على تغيير دينهم. وامتد التدريب لفترة تتراوح بين ١٣ يوماً وثلاثة أسابيع، وشمل تعبئة الأسلحة بالذخيرة وإفراغها منها، وإطلاق النار باستخدام الرصاص الحي، وإطلاق الصواريخ الصغيرة والمتوسطة الحجم. وأفاد فتيان بأنهم أُجبِروا على أن يشاهدوا عدة مرات تسجيلات فيديو لمشاهد قطع رؤوس. وعندما رفضوا، أُبرِحوا ضرباً. وقيل لأحد الأطفال: "هذا مدخلك إلى الجهاد، عليك أن تكون قوياً لأنك ستفعل هذا عندما تلتحق بالجهاد من أجل الدولة الإسلامية، أنت ابن الدولة الإسلامية الآن".

٤٦- وتتطلب حوادث عديدة أفادت بها مصادر موثوقة مزيداً من التحقيق. فعلى سبيل المثال، أفاد سكان من الفلوجة في محافظة الأنبار، والموصل في محافظة نينوى، بأن أطفالاً في أواخر سن المراهقة يحرسون نقاط تفتيش تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية. وتشير ادعاءات أخرى إلى أن أطفالاً لا تتجاوز أعمارهم ١٢ أو ١٣ سنة يخضعون لتدريب عسكري مع التنظيم في الموصل. وبحسب الادعاءات، أنشأ التنظيم في المناطق الخاضعة لسيطرته في العراق والجمهورية العربية السورية مراكزَ للتدريب العسكري والتعليم الديني للأطفال في محاولة لتشريبهم عقائدياً وبناء جيل جديد من المقاتلين. ويُظهر تسجيل فيديو تابع للتنظيم مخيماً من هذا النوع بالقرب من الموصل، ويشار إلى الأطفال فيه باسم "أشبال الخلافة". ويظهر الأطفال وهم يمارسون تمارين رياضية ويتلون القرآن الكريم، في حين يشرح لهم مدربهم أنهم يتلقّون التدريب من أجل محاربة "الشيعة الحاقدين". وليس واضحاً عدد الأطفال الذين تلقّوا تدريباً من هذا القبيل، أو عدد المشاركين بالفعل في الأعمال القتالية.

٥- استخدام الأسلحة المحرمة

٤٧- أفادت ادعاءات بأن أعضاء من تنظيم الدولة الإسلامية استخدموا غاز الكلور. واستخدام غاز الكلور كسلاح كيميائي محرّم في جميع الظروف. وبحسب الادعاءات، استُخدم عامل كيميائي، يرجح أنه الكلور، في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ عندما هاجم التنظيم وقتل ٣٠٠ جندي عراقي في الأنبار. وادعي مسؤولون من بلد والضلوعية في محافظة صلاح الدين أن التنظيم استخدم قنابل فيها اسطوانات معبأة بالكلور أثناء الاشتباكات التي وقعت في أواخر أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وتتطلب هذه الادعاءات مزيداً من التحقيق.

٦- انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية

٤٨- وثّقت البعثة انتهاكات خطيرة أخرى لحقوق الإنسان ارتكبها تنظيم الدولة الإسلامية في المناطق الخاضعة لسيطرته الفعلية. وتشمل هذه الانتهاكات المحاكمات الجائرة والتعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية والقتل خارج نطاق القضاء.

٤٩- وتشير الادعاءات إلى أن المحاكم الشرعية التي أنشأها تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل تصدر أحكاماً تشكّل معاملة قاسية ولاإنسانية ومهينة مثل الرجم وبتر الأعضاء. فقد أدانت "محكمة" تابعة للتنظيم رجلين متهمين بالمثلية الجنسية، فأُلقيا من أعلى مبنى مرتفع. وتفيد الادعاءات بأن أربعة أطباء أُعدِموا بعد رفضهم معالجة مقاتلين من التنظيم. وحُكم

على ١٣ مراهقاً بالإعدام لمشاهدتهم مباراة في كرة القدم. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، أظهرت وثيقة منسوبة إلى التنظيم رجلين "مصلوبين" بعد اتهامهما بقطع الطريق. وكشفت وثائق أخرى منسوبة للتنظيم أن يد جندي تابع للتنظيم قُطعت بتهمة السرقة في القائم بمحافظة الأنبار. ونظراً لتعذّر الوصول إلى المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم، والانهيار الكامل للاتصالات السلكية واللاسلكية في الموصل، لم يتسنّ للبعثة متابعة تلك الحالات.

باء- الانتهاكات التي ترتكبها أطراف أخرى في النزاع

٥٠- جمعت البعثة معلومات من مصادر متعددة ذات مصداقية سلطت الضوء على انتهاكات مزعومة للقانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات لقانون حقوق الإنسان من جانب قوات الأمن العراقية والجماعات المسلحة المرتبطة بها في جهودها لمكافحة الإرهاب وهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية. ويُستنتج، على نحو معقول، أن تلك القوات نفّذت عمليات قتل خارج نطاق القضاء وتعذيب واختطاف، وشرّدت قسراً أعداداً غفيرة من الأشخاص، مفلتةً من العقاب في معظم الأحيان.

٥١- ومنذ سقوط الموصل، غدت جماعات مسلحة مختلفة جزءاً لا يتجزأ من رد الحكومة على تنظيم الدولة الإسلامية، وشيئاً فشيئاً أصبح الخط الفاصل بين القوات الموالية للحكومة النظامية منها وغير النظامية، وخاصة بين متطوعي الحشد الشعبي والميليشيات، ضبابياً. ونتيجة لذلك، لم يكن بوسع البعثة أن تحدد بوضوح دائماً هوية الجماعات الضالعة مباشرة في الحوادث المبلغ عنها، أو أن تحدد تسلسل القيادة. وشدد عدد من الضحايا الذين أجرت البعثة مقابلات معهم على أن الميليشيات تمارس القيادة بحكم الأمر الواقع على القوات النظامية. ولم يتسنّ التحقق من هذه الادعاءات بصورة مستقلة. ويلزم الحصول على معلومات إضافية لإثبات الصلة بين بعض قوات الميليشيات والحكومة. ومع ذلك، يقع على عاتق الحكومة الالتزام ببذل العناية الواجبة لحماية الأشخاص الخاضعين لولايتها القضائية.

١- القتل خارج نطاق القضاء والخطف والتعذيب

٥٢- ما بين حزيران/يونيه وآب/أغسطس ٢٠١٤، وقعت سلسلة من الهجمات في محافظة ديالى عندما شنّت الميليشيات، بالاشتراك مع قوات الأمن العراقية أحياناً، حملة انتقامية على أفراد من الطائفة السنية. ووصف العديد من الضحايا والشهود عدداً من الحوادث في قرى بعقوبة والإمام ويس وسنسل، جميعها استهدفت السنة تحديداً، على حد زعمهم. وفي منتصف حزيران/يونيه، أضرمت قوات مسلحة النار، بحسب المعلومات، في قاعدة عسكرية كان يُحتجَز فيها ٥٣ سنّياً، أثناء فرارها من سنسل. واكتشف شهود جثث المحتجَزين، بعضها كان متفحماً لدرجة طمست هويتها، وأخرى كانت محترقة جزئياً، ما كشف عن أعيرة نارية وكدمات شديدة وأطراف مكسورة(١٧).

(١٧) بحسب المعلومات، كانت عدة جماعات من الميليشيات موجودة في سنسل في أعقاب سقوط الموصل في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

٥٣- ووفقاً للادعاءات، أُعدِم في مركز شرطة الوحدة ببعقوبة في ١٦ حزيران/يونيه ما لا يقل عن ٤٣ من السجناء بإجراءات موجزة عن طريق أعيرة نارية في الرأس. وكانت أطراف بعض الضحايا مكسورة، ما يشير إلى احتمال حدوث تعذيب[١٨].

٥٤- وفي ٢٢ آب/أغسطس، شنّ عناصر من الميليشيات والشرطة العراقية، بحسب الادعاءات، هجومين متتاليين على مسجد مصعب بن عمير في قرية إمام ويس، فقتلوا ٣٤ مدنياً، من بينهم امرأة وفتى في السابعة عشرة، كانوا يؤدون صلاة الجمعة. وقد فُتح تحقيق، ولم تُعلَن النتائج بعد.

٥٥- وتلقّت البعثة ادعاءات متعددة تفيد بأن عناصر من الميليشيات وقوات الأمن العراقية أعدمت ما لا يقل عن ٧٠ مدنياً سنياً في مواقع مختلفة في بروانة بمحافظة ديالى في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وتفيد المعلومات بأن الجثث نُقلت إلى مكان مجهول، وبأن أسر الضحايا لم تتمكن من استرجاعها. وبحسب الادعاءات، لا يزال مدنيون آخرون قُبض عليهم في اليوم نفسه، في عداد المفقودين. وأعلنت الحكومة عن فتح تحقيق في الحادثة.

٥٦- وأُبلِغ عن هجمات في بغداد وبعقوبة وكركوك والموصل وسامراء وتلعفر، يُزعم أن ميليشيات مرتبطة بقوات الأمن العراقية شنّتها انتقاماً، بحسب الادعاءات، من هجمات تنظيم الدولة الإسلامية. ولم يتسنّ للبعثة التحقق بصورة مستقلة من هذه الحوادث، التي تتطلب مزيداً من التحقيق.

٥٧- وعلى خلفية الهجمات على قرى سنية في محافظتَي صلاح الدين وديالى، أبلغ شهود عديدون عن حوادث تنطوي على عمليات توقيف غير مشروعة، وعلى حجز رهائن. وتفيد الادعاءات بأن هذه الحوادث وقعت في الحاتمية وبعقوبة ودجيل وطوزخورماتو ويثرب. وقالت بعض الأسر إنها تمكّنت من تأمين إخلاء سبيل أحبائها بدفع فدية.

٥٨- وفي آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٤، مع زحف قوات الأمن العراقية والميليشيات المرتبطة بها على تنظيم الدولة الإسلامية في يثرب بمحافظة صلاح الدين، زُعم القبض بصورة منهجية على رجال سنة من المنطقة في قرية الجامعية وفي نقاط تفتيش في الحاتمية والدجيل. وقدّم ضحايا روايات متسقة تفيد بأنهم أُمروا بتسليم هواتفهم المحمولة ومقتنياتهم الثمينة ووثائقهم الثبوتية. وأن أعينهم عُصبت وأيديهم قُيّدت، وبأنهم اقتيدوا إلى قاعدة البكر (بلد) الجوية في محافظة صلاح الدين، وهناك تعرّضوا للتعذيب أو سوء المعاملة لعدة أيام أثناء التحقيق معهم بشأن قوات تنظيم الدولة الإسلامية ومواقع تمركزها في المنطقة.

٥٩- وفي ليلة ٨ و٩ آب/أغسطس ٢٠١٤، اختطفت جماعة من الميليشيات متمركزة في نادي الشباب الرياضي في مدينة طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين حوالي سبعة أشخاص من السنة من منازلهم. وضُرب أحد الأشخاص السنة وعُذِّب وقتل بوحشية[١٩]، في حين يظل مصير الآخرين مجهولاً. وتلقّت البعثة تقارير متعددة تفيد بأن جماعات من الميليشيات تدير مرافق احتجاز في قاعدة

(١٨) تشير المعلومات إلى أن منفّذي المذبحة عناصر من الميليشيات والشرطة العراقية.

(١٩) الحادثة موثقة في مقطع فيديو على موقع يوتيوب قدّمته الأسرة للبعثة.

البكر الجوية بصلاح الدين، ويُزعم أن التعذيب مُمارَس بشكل روتيني هناك. وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، على سبيل المثال، اقتيد شخصان من السنة من نقطة التفتيش التابعة للواء الدجيل ١٧ إلى قاعدة البكر الجوية. وقُيِّدت أيديهما وعُصبت أعينهما وعُذِّبا لمدة خمسة أيام بالضرب والركل والصدمات الكهربائية. ويُزعم أن قرابة ٤٠ رجلاً اشتركوا في زنزانة معهما، وتعرّضوا للمعاملة نفسها. ويُزعم أن واحداً من الآسِرين كان يحثّهم يومياً على التحوّل إلى الإسلام الشيعي. وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر، اختطف مقاتلون[٢٠] رجلاً من السنة عند نقطة تفتيش الحاتمية واقتادوه إلى قاعدة البكر الجوية، وهناك احتُجز وعُذِّب لمدة أربعة أيام. ولم يُخل سبيله إلاّ بعد أن دفعت أسرته فدية قيمتها ٠٠٠ ٦ دولار من دولارات الولايات المتحدة.

٦٠- وجمعت البعثة معلومات من عدد من الضحايا والشهود عن هجوم وقع في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ على عرب سنة في قريتَي سيباية وجري إلى الشمال من سنجار. وبناءً على الأدلة التي جُمعت، قد يكون من المعقول الاستنتاج أن الهجوم نُفِّذ على يد جماعة مسلحة إيزيدية. وأُطلِقت النار على ٢٢ شخصاً، بمن فيهم نساء وأطفال ومسنون، فأردتهم قتلى بحسب الادعاءات، وأُصيب عدة أشخاص آخرين بجروح. وأُحرقت جثث ستة أشخاص على الأقل في منازلهم بعد إطلاق النار عليهم. ويُزعم أن العديد من المنازل أُحرقت، وأن ممتلكات نُهبت، ويُزعم أن قرويين أُمِروا بتسليم مقتنياتهم الثمينة. وأفاد شهود بأن ١٧ شخصاً اختُطفوا، ولا تزال أماكن وجودهم مجهولة. وشُرِّد سكان القريتين.

٦١- وتعذّر على البعثة التحقيق على نحو شامل في هذه الادعاءات، التي تستوجب مزيداً من التحقيق.

٢- التشريد القسري ومنع الوصول إلى المناطق الآمنة

٦٢- تشير روايات متعددة إلى أن ميليشيات نفّذت عمليات تستهدف السنة في صلاح الدين وديالى أدت إلى تشريد قسري. وأفاد شهود بأن عناصر من الميليشيات أجبروا مدنيين سنة على الخروج من بيوتهم تحت تهديد السلاح، وانهالوا عليهم بالضرب صارخين "أنتم من تنظيم الدولة الإسلامية، أنتم ضد الإسلام"، أثناء عملية في الجامعية بصلاح الدين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وروى أحد الضحايا أن عناصر من الميليشيات دخلوا إلى منزله وحطموا الأثاث وسرقوا مبالغ كبيرة من النقود والذهب. وقيل له أن يرحل ولا يعود أبداً، وأُضرِمت النار في منزله وسيارته. وتلقّت البعثة تقارير مماثلة عن تدمير منازل وإحراقها في قرى في يثرب بمحافظة صلاح الدين. وأخبر ضحايا البعثة بأن ميليشيات منعت أشخاصاً من السنة من العودة إلى قراهم.

٦٣- كما أجرت البعثة مقابلات مع ضحايا من عشرات القرى السنية في آمرلي وسليمان بك بمحافظة صلاح الدين، أفادوا بحدوث نمط مماثل من النهب والتدمير بعد كسر الحصار المفروض على آمرلي. وبحسب أحد الشهود: "استبشرنا خيراً عندما حرّر الجيش العراقي و'المتطوعون' المنطقة من تنظيم الدولة الإسلامية. لكن، بمجرد أن فرض 'المتطوعون' سيطرتهم، نهبوا المنازل وأحرقوها ونسفوها، زاعمين أن القرويين كلهم من التنظيم. وهذا ليس صحيحاً، نحن مجرد فقراء عاديين".

(٢٠) عرّف المقاتلون أنفسهم بأنهم عناصر من ميليشيا جماعة العتبة.

٦٤- ويلزم الحصول على مزيد من المعلومات عن الصلة بين الميليشيات والحكومة، لكن مثل هذه الحوادث تشير، على أقل تقدير، إلى أن الحكومة لم توفّر الحماية للأشخاص الخاضعين لولايتها القضائية.

٦٥- وبالاستناد إلى مقابلات أُجريت مع ضحايا وشهود، يُستنتج، على نحو معقول، أن العراقيين حُرموا من حقوقهم الأساسية في السلامة والأمن. وبحسب الادعاءات، علق أفراد من الطائفة السنية، كانوا هجروا قراهم التي استولى عليها تنظيم الدولة الإسلامية في يثرب بمحافظة صلاح الدين، لعدة أيام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ في نقطة التفتيش "مكتب خالد" بمحافظة كركوك. وكانت نقطة التفتيش، التي تحرسها القوات تابعة لحكومة إقليم كردستان، هي المدخل الرئيسي لمن ينشدون السلامة في مدينة كركوك أو محافظة السليمانية. وانتظر بعض الذين أُجريت معهم مقابلات ١٥ يوماً في نقطة التفتيش، ينامون في الشارع في البرد القارس. وشاهد العديدون أطفالاً يموتون من البرد وأسرهم تنتظر السماح لها بالعبور.

٦٦- وأفادت مصادر موثوقة بحوادث أخرى عديدة لم يتسنّ للبعثة التحقق منها، ولذا تتطلب مزيداً من التحقيق. فعلى سبيل المثال، أفيد بأن أشخاصاً من التركمان الشيعة فرّوا من النزاع في تلعفر علقوا في نقاط تفتيش تديرها القوات المسلحة التابعة لحكومة إقليم كردستان.

٣- الهجمات العشوائية

٦٧- تلقّت البعثة عدداً من التقارير تدّعي وقوع هجمات عشوائية على مدنيين. ولم تتمكن البعثة من تحديد الهدف المقصود من هذه الهجمات، لكنها تثبتت من أنها أدت في معظم الأحيان إلى وفيات وإصابات بين المدنيين، ما يزيد احتمال عدم وجود تدابير وقائية لحماية المدنيين.

٦٨- فعلى سبيل المثال، في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، أصاب صاروخان أُطلقا من طائرة هليكوبتر سيارة في الزور بمحافظة صلاح الدين، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة سبعة آخرين. وفي اليوم نفسه، أصابت نيران من طائرة هليكوبتر عراقية أخرى منزلاً في المنطقة نفسها، فقتلت ١٧ شخصاً على الأقل، من بينهم خمسة أطفال.

٦٩- وقد أبلغت مصادر موثوقة عن حوادث أخرى عديدة لم يتسنّ للبعثة التحقق منها بصورة مستقلة، ولذا تتطلب مزيداً من التحقيق. فعلى سبيل المثال، ادُّعي على نطاق واسع بأن قوات الأمن العراقية استخدمت البراميل المتفجرة. ومن المرجح أن استخدام هذه الأسلحة المتدنية الدقة في المناطق السكنية يبلغ درجة الهجمات العشوائية.

جيم- المقابر الجماعية

٧٠- مع استعادة القوات الحكومية بعض المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، اكتُشفت مقابر جماعية. وأبلغت لجنة المقابر الجماعية التابعة لحكومة إقليم كردستان البعثة بأن سبع مقابر جماعية اكتُشفت في حردان وخانصور وسنوني وزمار. كما اكتُشفت أربع مقابر جماعية في خانقين وديالى. وتفيد المعلومات بوجود ١٢ مقبرة جماعية أخرى في مناطق لا تزال خاضعة لسيطرة التنظيم.

٧١- وقد اتُّخذت بعض التدابير لحماية المقابر الجماعية ومنع محاولات استخراج الجثث، لكن يتعين بذل مزيد من الجهود لضمان تحديد هوية الموتى وسبب الوفاة.

ثالثاً- المسؤولية القانونية

ألف- المسؤولية القانونية للدول

٧٢- تشير المعلومات التي جمعتها البعثة بقوة إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية ربما ارتكب ولا يزال جرائم دولية في العراق. وتقع المسؤولية القانونية الرئيسية في التصدي لتلك الجرائم الدولية على عاتق دولة العراق التي من واجبها حماية الأشخاص الخاضعين لولايتها القضائية وضمان المساءلة.

٧٣- فجميع الدول مطالبة بأن تحدد سبل تنفيذ التزاماتها بضمان احترام القانون الدولي الإنساني، لا سيما في إطار التزامها بالتحقيق في الادعاءات بوقوع جرائم حرب وإبادة جماعية وبمقاضاة الجناة. وحكومة العراق ملزَمة بالتحقيق في جميع الادعاءات التي تتعلق بتنظيم الدولة الإسلامية وبقوات الأمن العراقية والجماعات المسلحة المرتبطة بهما، فضلاً عن الميليشيات المسلحة الأخرى، وبمقاضاة الجناة، بمن في ذلك القادة والرؤساء الآخرون المسؤولون.

٧٤- وتشير المعلومات التي جمعتها البعثة إلى أن بعض الميليشيات ربما تفرض إمرتها بحكم الواقع على قوات نظامية. وإن صح ذلك، فإن الحكومة تتحمل مسؤولية ضمان وضع جميع القوات والجماعات والوحدات المسلحة المنظمة، تحت إمرة قيادة مسؤولة عن سلوك المرؤوسين.

٧٥- وفي ضوء الانتهاكات التي ترتكبها الأطراف في النزاع المسلح في العراق، يتعين على الدول الأخرى التي تقدّم الدعم إلى مختلف أطراف النزاع أن تحدد مدى توافق هذا الدعم مع التزاماتها بموجب القانون الدولي.

باء- المسؤولية الجنائية للأفراد

٧٦- قد تكون الجرائم التالية ارتُكبت.

- الإبادة الجماعية عن طريق القتل، وإلحاق الأذى البدني أو العقلي الشديد، ونقل الأطفال قسراً، في إطار نمط ظاهر من السلوكيات المتشابهة الرامية إلى القضاء على جماعة معيّنة. وتشير المعلومات التي جُمعت بقوة إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية ربما ارتكب تلك الجرائم ضد السكان الإيزيديين.
- جرائم ضد الإنسانية، مثل القتل العمد، والاسترقاق، وترحيل السكان أو نقلهم قسراً، والسجن أو أشكال أخرى من سلب الحرية البدنية سلباً شديداً، والتعذيب، والاغتصاب، والاستعباد الجنسي، والعنف الجنسي، والاضطهاد، ارتُكبت في إطار هجمات واسعة النطاق ومنهجية على السكان المدنيين تنفيذاً أو تعزيزاً لسياسة مؤسسية

تهدف إلى ارتكاب هذه الهجمات. وتشير المعلومات المقدمة بقوة إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية ارتكب بعض تلك الجرائم ضد طوائف الشيعة والمسيحيين والإيزيديين.

- جرائم حرب من بينها القتل العمد، والتشويه، والمعاملة القاسية والتعذيب، وامتهان الكرامة الشخصية، وإصدار أحكام وتنفيذ عمليات إعدام من دون أحكام سابقة صادرة عن محكمة نظامية، وشنّ هجمات على السكان المدنيين، وشنّ هجمات على مبانٍ مخصصة لأغراض دينية أو على معالم تاريخية، ونهب بلدة أو مكان، والاغتصاب والاستعباد الجنسي وأي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي، وتجنيد الأطفال إلزامياً أو طوعياً أو استغلالهم في المشاركة مشاركة فعلية في أعمال قتالية، وإصدار أوامر بتشريد السكان المدنيين، وتدمير ممتلكات الخصم أو الاستيلاء عليها. وتشير المعلومات التي جُمعت إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية ارتكب جرائم من هذا القبيل.
- وتشير المعلومات المقدمة إلى أن قوات الأمن العراقية والميليشيات المرتبطة بها ربما ارتكبت بعضاً من جرائم الحرب.

رابعاً- الاستنتاجات والتوصيات

٧٧- **يعرب المفوض السامي عن إكباره للعدد الكبير من الشهود والضحايا ذوي المصداقية الذين تكلموا بشجاعة عن الانتهاكات المرتكبة، رغم الصدمات الشديدة التي يعانون منها وأحياناً الخطر الشديد على سلامتهم وأمنهم الشخصي، للتأكد من توثيقها بغية تقديم مرتكبيها إلى العدالة. وهو يحيي شجاعتهم.**

٧٨- **ورهناً بقرار محكمة مختصة ومستقلة، تستنتج البعثة ما يلي:**

- **قد يكون أعضاء من تنظيم الدولة الإسلامية ارتكبوا إبادة جماعية ضد الطائفة الإيزيدية عن طريق قتل أفراد من الطائفة، بمن فيهم أطفال، وإلحاق أذى جسدي أو عقلي شديد بهم، ونقلهم قسراً، في إطار نمط سلوكي ظاهر يهدف إلى القضاء على الطائفة.**
- **قد يكون أعضاء من تنظيم الدولة الإسلامية ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية عن طريق القتل العمد، والاسترقاق، وإبعاد السكان أو نقلهم قسراً، وسلب الحرية البدنية سلباً شديداً، والتعذيب، والاغتصاب، والاستعباد الجنسي، والعنف الجنسي، والاضطهاد، في إطار هجمات واسعة النطاق أو منهجية موجهة ضد السكان المدنيين تنفيذاً أو تعزيزاً لسياسة مؤسسية هدفها ارتكاب هذه الهجمات.**
- **قد يكون أعضاء من تنظيم الدولة الإسلامية ارتكبوا جرائم حرب عن طريق القتل العمد، أو التشويه، أو المعاملة القاسية والتعذيب، أو امتهان الكرامة الشخصية، أو حجز رهائن، أو إصدار أحكام وتنفيذ عمليات إعدام من دون أحكام سابقة**

صادرة عن محكمة نظامية، أو شنّ هجمات على السكان المدنيين، أو شنّ هجمات على مبانٍ مخصصة لأغراض دينية أو على معالم تاريخية، أو نهب بلدة أو مكان، أو الاغتصاب والرق الجنسي وغيرهما من أشكال العنف الجنسي، أو تجنيد أطفال دون سن الخامسة عشرة إلزامياً أو طوعياً أو استغلالهم في المشاركة مشاركة فعلية في أعمال قتالية، أو إصدار أوامر بتشريد السكان المدنيين، أو تدمير ممتلكات الخصم أو الاستيلاء عليها.

- يرتكب تنظيم الدولة الإسلامية في المناطق الخاضعة لسيطرته الفعلية انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، بما في ذلك التعذيب، والمعاملة القاسية واللاإنسانية، والإعدام خارج نطاق القضاء.

- ثمة حاجة إلى مزيد من المعلومات عن الصلة بين الميليشيات والحكومة، لكن بعض الحوادث التي تطرق لها التقرير تشير على أقل تقدير إلى أن الحكومة لم تُبدِ العناية الواجبة فيما يتعلق بالتزامها بحماية الأشخاص الخاضعين لولايتها القضائية. وقد يكون أعضاء من قوات الأمن العراقية والجماعات المسلحة المرتبطة بها ارتكبوا جرائم حرب عن طريق القتل العمد، أو المعاملة القاسية والتعذيب، أو حجز الرهائن، أو شنّ هجمات على السكان المدنيين، أو نهب بلدة أو مكان، أو إصدار أوامر بتشريد السكان المدنيين، أو تدمير ممتلكات الخصم أو الاستيلاء عليها.

٧٩- وبغية ضمان العدالة لجميع ضحايا انتهاكات القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في العراق، وفي ضوء النزاع المسلح الجاري، يوصي المفوض السامي بما يلي:

حكومة العراق:

- أن تضمن التحقيق في الجرائم المزعومة وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وتقديم الجناة إلى العدالة.

- أن تتخذ الخطوات اللازمة لانضمام العراق إلى نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وأن تضمن إدراج الجرائم الدولية المحددة في نظام روما الأساسي في القانون المحلي؛ وأن تقبل في غضون ذلك، بولاية المحكمة على الحالة الراهنة بموجب الفقرة ٣ من المادة ١٢ من نظام روما الأساسي.

- أن تضمن الإعلان عن نتائج التحقيقات التي أجرتها الحكومة في جميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتقديم سبل انتصاف فعالة للضحايا بناءً على تلك النتائج.

- أن تشرع في حوار سياسي هادف وجامع وقائم على الحقوق من أجل إنهاء الأزمة الحالية؛ وأن تباشر بعملية مصالحة وطنية تعكس مصالح جميع العراقيين ومظالمهم المشروعة.

- **أن تضمن تمتع جميع العراقيين المشردين حالياً بالخدمات والحقوق الأساسية، مثل الحصول على مستوى مناسب من الرعاية الصحية والتعليم؛ وأن تضع إجراءات غير تمييزية للوصول إلى المناطق الآمنة، مع مراعاة الواجب الإنساني؛ وأن تضمن حلولاً دائمة لجميع السكان المشردين، مع الإقرار بحقهم في العودة وحقوقهم كمواطنين عراقيين في الإقامة في أي مكان من البلد.**
- **أن تضمن حصول ضحايا الجرائم الدولية الموثقة في هذا التقرير، ولا سيما الناجون من الاعتداء الجنسي والاستعباد الجنسي، على الدعم الكافي، بما في ذلك الدعم النفسي الاجتماعي والرعاية الطبية.**
- **أن تضمن حماية المقابر الجماعية، واتخاذ تدابير لتحديد هوية الموتى، والتحقيق بشكل كفؤ في ملابسات الوفاة.**
- **أن تحقق في الادعاءات بأن قوات الأمن العراقية والجماعات المسلحة الخاضعة لسيطرتها لم توفّر الحماية للجماعات التي اضطهدها تنظيم الدولة الإسلامية.**
- **أن توجه دعوة إلى الإجراءات الخاصة التابعة لمجلس حقوق الإنسان، ولا سيما المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً، والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي، لزيارة العراق من أجل رصد حالة حقوق الإنسان والإبلاغ عنها.**

مجلس حقوق الإنسان:

- **أن يضمن إبقاء حالة حقوق الإنسان في العراق مدرجة في جدول أعمال المجلس من خلال الاستمرار في متابعة الحالة في العراق عن كثب، بغية التأكد من مساءلة مرتكبي انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات قانون حقوق الإنسان، عن طريق إنشاء آليات الرصد والتحقيق الملائمة.**
- **أن يحثّ مجلس الأمن على أن يبقي قيد نظره المعلومات التي تشير إلى ارتكاب إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وأن يتصدى للمسألة بأقصى ما يمكنه، وأن يدعو مجلس الأمن إلى النظر في أن يحيل مسألة الحالة في العراق إلى المحكمة الجنائية الدولية.**

المرفق

المذكرات الشفوية

[بالعربية والإنكليزية فقط]

البعثة الدائمة لجمهورية العراق
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

MISSION PERMANENTE
DE LA REPUBLIQUE D'IRAK
AUPRES DE L'OFFICE DES NATIONS UNIES
A GENEVE

THE PERMANENT MISSION
OF THE REPUBLIC OF IRAQ
TO THE UNITED NATIONS OFFICES
GENEVA

Ref/555 /14

The Permanent Mission of Republic of Iraq to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of The High Commissioner for Human Rights, and has the honor to enclose herewith the report of Ministry of Human Rights of Iraq concerning the violation and abuses committed by the so called (ISIL) and other affiliated terrorist groups against the Iraqi people in the areas under their control. the report covers these violation and abuses for the period 10 -29 September 2014.

The Permanent Mission of Republic of Iraq avails itself of this opportunity to renew to the Office of The High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.

Enclosures
- The report (4 pages).

Geneva, 21 October 2014

High Commissioner for Human Rights
Geneva

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

جرائم عصابات داعش الإرهابية وانتهاكات حقوق الانسان

في المحافظات الساخنة للفترة من ٩/١٠ ولغاية ٢٠١٤/٩/٢٩

١- الجرائم الماسة بالحياة وسلامة البدن (قتل ، تعذيب) ..انتهاك للمادة (٣) من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- اعدام ثلاثة مواطنين في احدى القرى قرب مدينة الموصل بتهمة تآمرهم ضد التنظيم .
- اعدام ضابط شرطة وسبعة من اقاربه في قرية الجماسة الواقعه غرب الموصل بتهمة التجسس لحساب القوات الأمنية العراقية.
- اعدام (١١) شاباً في منطقة الإصلاح الزراعي في مدينة الموصل ممن تركوا التنظيم والتحقوا بمجلس انقاذ مدينة الموصل.
- قيام تلك العصابات باستخدام غاز الكلور ضد المواطنين في ناحية الضلوعية مما تسبب باختناق (١٨) من مواطني الناحية ونفوق العشرات من الحيوانات الداجنة .
- تعفع ابادي (٧) مواطنين في ناحية القيارة في محافظة نينوى بدعوى تطبيق الحد الشرعي لجريمة السرقة.
- اعدام الناشطة الحقوقية (سميرة صالح النعيمي) وسط ميدان في مدينة الموصل بتاريخ ٢٠١٤/٩/٢٣ بعد اختطافها قبل أسبوع والاعتداء عليها جنسياً بعد اتهامها بالردة من قبل تلك العصابات الاجرامية اثر وصفها تفجير مراقد الأنبياء " بالعمل البربري " وقد أبلغت تلك العصابات ذويها بعدم إقامة مراسم عزاء للشهيدة البطلة .
- اختطاف(٢٢) مواطناً من قرية اسكي في محافظة نينوى .
- تصف مدينة الرمادي بتذائف الهاون وبشكل خاص احياء الثركة ، الورار ، الصوفية مما أدى الى وقوع خسائر بالارواح والممتلكات .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- اختطاف واحتجاز (٦٢) مواطناً من محافظة نينوى اغلبهم من النساء بتهمة التعاون مع القوات الأمنية.
- رجم مواطن من محافظة نينوى / ناحية الشمال حتى الموت بتهمة الزنا .
- قيام هذا التنظيم الإرهابي بقتل (٣٠٠) جندياً باستخدام غاز الكلور في الصقلاوية شمالي الفلوجه .

٢- التهجير والنزوح القسري.... انتهاك للمادة ١/١٣ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- نزوح جماعي للسكان في القرى الواقعة شمال المقدادية نحو ناحية قرة تبة بسبب انتشار مجاميع من عصابات داعش الإرهابية في المنطقة وقيامهم بأنشاء محاكم " شرعية " واعدام مواطنين بتهمة التجسس لصالح القوات الأمنية .

٣- استهداف الأقليات ..... انتهاك للمادة ١٨ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- دفن العشرات وهم أحياء من أبناء المكون الايزيدي في قرية كوجو التابعة لناحية العدنانية في محافظة نينوى .
- احراق مواطن ايزيدي وهو حي في قرن في ناحية القادسية التابعة لمحافظة نينوى .
- اقتحام منزل عائلة مسيحية جنوب غرب بغداد وقتل العائلة المكونة من أربعة افراد .

٤- استهداف الفئات الضعيفة (المرأة ، الطفل ، ذوي الاحتياجات الخاصة) انتهاك للمادة ١/ من اعلان القضاء على العنف ضد المرأة وإعلان حقوق الطفل المبدأ الثاني ١٩٥٩ المادة ٣ من الإعلان الخاص لحقوق المعوقين.

المرأة:

- قيام تنظيم داعش بتشكيل خارة نسائية من يتامين للتنظيم مهمتها متابعة النساء في المناطق التي يفرض التنظيم سيطرته عليها ورصد النساء اللواتي يخالفن القواعد الشرعية للتنظيم .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- اختطاف (٣٥) امرأة من قرية بلاوات في محافظة نينوى واقتيادهن الى جهة مجهولة .
- اختطاف (٢٧) امرأة وفتاة من القضية بروانة وعنة وراوة في محافظة الانبار .
- انتحار (٣٢) امرأة وفتاة ايزيدية في قريتي جوك وكسر محرات التابعتين لقضاء تلعفر كن قد تم اختطافهن من سنجار .
- اختطاف (٤) نساء من قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك .

الطفل

- إصابة المئات من الأطفال في بلدة بلدروز محافظة ديالى بأمراض معوية بسبب تلوث المياه نتيجة انقطاع الكهرباء عن البلدة .
- قتل العشرات من الأطفال في هجوم بالمدفعية الثقيلة على قرية بلاوات– مفرق بخديدا باتجاه محور الخازر في محافظة نينوى.

٥– تدمير التراث والمعالم الدينية

- تفجير مزار مقبرة الأربعين صحابي وسط مدينة تكريت ويضم المزار اضرحة (٤٠) صحابياً .

٦– انتهاكات للجوانب الاقتصادية والصحية :

- سرقة ١٥ مليار دينار من المصارف الحكومية والأهلية في مدينة الفلوجة.
- سرقة اربعة كيلو غرام من الذهب من دور بعض المواطنين في الفلوجة .
- منع الاطباء من الرجال من اجراء العمليات الجراحية للنساء بحجة مخالفة ذلك لأحكام الشريعة .
- تفجير الجسر العائم الذي يربط ناحية الضلوعية بقضاء بلد .
- تفجير عشرات المنازل العائدة لابناء المكون الايزيدي في سنجار .
- تفجير عشرة منازل في قضاء القائم بحجة تعاون مالكيها مع القوات الأمنية .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- اصدار بيان في محافظة نينوى يحذر فيه تنظيم داعش الإرهابي التجار من أبناء المكون الايزيدي والمسيحي بوجوب تسليم أموالهم وممتلكاتهم الى شركائهم من المسلمين .
- تفجير ثلاثة منازل شمال مدينة تكريت تعود لضباط في قوات الشرطة العراقية .
- تفجير منزل رئيس محكمة استئناف صلاح الدين فيصل العزاوي في ناحية يثرب .

بسم الله الرحمن الرحيم

المعثلية الدائمة لجمهورية العراق

لدى مكتب الأمم المتحدة

جنيف

MISSION PERMANENTE
DE LA RÉPUBLIQUE D'IRAK
AUPRÈS DE L'OFFICE DES NATIONS UNIES
A GENEVE

THE PERMANENT MISSION
OF THE REPUBLIC OF IRAQ
TO THE UNITED NATIONS OFFICES
GENEVA

Ref/ ٥٩٦ **/14**

The Permanent Mission of Republic of Iraq to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of The High Commissioner for Human Rights, and has the honor to enclose herewith the report of the Ministry of Human Rights of Iraq concerning the violation and abuses committed by the so called (ISIL) and other affiliated terrorist groups against the Iraqi people in the areas under their control. The report covers the period 7 -27 October 2014.

The Permanent Mission of the Republic of Iraq avails itself of this opportunity to renew to the Office of The High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.

Enclosures

- The report (7 pages).

Geneva, 13 November 2014

High Commissioner for Human Rights
Geneva

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

جرائم عصابات داعش الإرهابية وانتهاكات حقوق الانسان

في المحافظات الساخنة للفترة من ١٠/٧ ولغاية ٢٠١٤/١٠/٢٧

١-الجرائم الماسة بالحياة وسلامة البدن (قتل ، تعذيب ، اختطاف) ..انتهاك للمادة (٣) من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- اعدام مواطنين اثنين من أبناء مدينة الفاوجة شنقاً بتهمة التعاون مع القوات الأمنية .
- اعدام تسعة اشخاص في كركوك وبيجي وهم من عناصر الصحوة .
- اعدام الصحفي رعد العزاوي الذي كان يعمل مصوراً لقناة صلاح الدين الفضائية وشقيقه واثنين اخرين من أبناء مدينة العلم .
- قيام عصابات داعش بإعدام سبعة اشخاص " ذبحاً" جنوبي غرب كركوك في قرية الحمل التابعة لناحية الرياض والقاء جثث الشهداء على قارعة الطريق .
- نقل المختطفين من النساء والأطفال من قضاء تلعفر الى قضاء سنجار / قرية كوجو في خطوة لاستخدامهم كدروع بشرية خلال الهجوم المرتقب للقوات الأمنية لتحرير قضاء سنجار.
- اعدام (١٥) مواطنا رمياً بالرصاص في ناحية البعاج غرب محافظة نينوى .
- اعدام سبعة جنود في ناحية العلم تم اختطافهم في وقت سابق من منطقة السور شمال غرب سامراء .
- قتل ١٧ شاباً بعد اختطافهم من مطعة خرنابات في محافظة ديالى .
- اعدام الصحفي مهند العكيدي رمياً بالرصاص في معسكر الغزلاني والشهيد كان يعمل في احدى الفضائيات في محافظة نينوى .
- اعدام خمسة مواطنين في ناحية السعدية في محافظة ديالى بتهمة التعاون مع الأجهزة الأمنية .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- اختطاف ثلاثة مواطنين من ناحية الحضر في محافظة نينوى بذريعه تعاونهم مع الأجهزة الأمنية.
- قامت تلك العصابات الإرهابية باستخدام الغازات السامة خلال مواجهتها القوات الأمنية في محافظة صلاح الدين .
- عصابات داعش الإرهابية تتنكر بزي كردي وتقوم باختطاف وقتل العشرات من أبناء قرية سريلية التابعة لناحية قرة تبة .
- قتل أربعة أئمة مساجد في حي الوحدة المحاذي لقضاء الشرقاط على خلفية رفضهم لتواجد عناصر تنظيم داعش الارهابي في الحي .
- اعدام شاب موصلي شنقاً بعد رفضه تزويج شقيقته البالغة من العمر (١٢) عاماً من احد عناصر عصابات داعش الإرهابية وهو سعودي الجنسية .
- اعدام امر الفوج الرابع لطوارئ شرطة نينوى (العميد عبد العزيز علي الجبوري) بعد يومين من اختطافه من منزله في ناحية القيارة في الموصل من قبل عصابات داعش الإرهابية كما قامت تلك العصابات باعتقال العشرات من المواطنين ممن شاركوا في التشييع .
- اعدام اكثر من ٦٠ شخصا رمياً بالرصاص في مدينة الموصل من بينهم (٥) ضباط شرطة.
- اعدام خمسة اشخاص نحراً وسط ناحية الاسحاقي التابعة لقضاء بلد لرفضهم الانضمام للتنظيم.
- قتل ثلاثة أطباء في مدينة الموصل
- قصف مجمع البغدادي الواقع في قضاء هيت بقذائف الكلور السام

٢-التهجير والنزوح القسري.... انتهاك للمادة ١/١٣ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- قيام عصابات داعش بتهجير عوائل قرية تكريس التابعة لقضاء التصوزية بالكامل .
- تهجير العوائل في منطقتي امينة وحي المعلمين وسط قضاء هيت من قبل عصابات داعش بحجة ضرورات أمنية .
- اقتحام قرية على السراي في محافظة ديالى وتهجير مواطني القرية .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

٣-استهداف الأقليات ..... انتهاك للمادة ١٨ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- قيام عصابات داعش الإرهابية بمحاصرة مجمعي اليرموك والقادسية التابعين لقضاء سنجار ومحاصرة الالاف من أبناء المكون الايزيدي وخطف وقتل عدد من المواطنين في مجمع اليرموك
- قيام عصابات داعش الإرهابية بالسيطرة على مجمعي دهولا وبورك وتقوم باختطاف وقتل العشرات من أبناء المكون الايزيدي .

٤-استهداف الفئات الضعيفة (المراة ، الطفل ، ذوي الاحتياجات الخاصة) انتهاك للمادة ١/ من اعلان القضاء على العنف ضد المراة وإعلان حقوق الطفل المبدأ الثاني ١٩٥٩ والمادة (٣) من الإعلان الخاص لحقوق المعوقين.

المـــرأة:

- اعدام المرشحة السابقة لمحافظة نينوى زينة نوري عبد بتاريخ ٢٠١٤/١٠/٧ .
- اعدام امرأة من ناحية السعدية بتهمة الانتساب للقوى الأمنية .
- احتجاز سبع نساء كونهن زوجات منتسبين من القوات الأمنية وموظفات جرى اعتقالهن في وقت سابق .
- اعدام تسع نساء وسط مدينة الموصل رمياً بالرصاص بينهن محامية وطبيبتان بتهمة التعاون مع القوات الأمنية الحكومية .
- استمرار هذه العصابات بإصدار البيانات والفتاوى التي تجبر النساء على ارتداء النقاب وفرض عقوبة الجلد بحق من تخالف هذه الفتاوى .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- خطف ثلاث فتيات ايزيديات من قرية اوفات في قضاء سنجار .
- قامت تلك العصابات الإرهابية بقطع راس امراة في الثلاثينات من عمرها بعد قتلها احد عناصر تلك العصابات اثر محاولتة الاعتداء جنسياً في قضاء المقدادية التابع لمحافظة ديالى.
- خطف خمس فتيات عربيات من قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك بعد رفض ذويهن تزويجهن من عناصر تنظيم داعش الإرهابي .

الطفل

- قيام عصابات داعش الإرهابية بإنشاء سوق لبيع الأطفال في حي القدس وسط الموصل فضلاً عن الاتجار بالأعضاء البشرية كوسيلة لتمويل تنظيمهم الإرهابي .
- قيام هذا التنظيم الإرهابي بتجنيد الأطفال في معسكرات خاصة بعضهم من الايتام او ممن تم انتزاعهم من ذويهم لاستخدامهم كدروع بشرية او تنفيذ عمليات إرهابية .

٥- **تدمير التراث والمعالم الدينية**

- قيام تلك العصابات الإرهابية بقصف مزار الدين شرف الدين الخاص بالمكون الايزيدي بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وتتسبب بخسائر بشرية ومادية .
- تفجير مزار (قبة ناصر دين) في بعشيقة وهو احد المزارات العريقة لابناء المكون الايزيدي .
- تفجير مزار ترف الدين ومزار امادين الغائبين لأبناء المكون الايزيدي .
- تفجير حسينيتين في قرية السراي .
- تفخيخ خمسة مساجد في ناحية المجدة التابعة لقضاء الشرقاط في محافظة نينوى .
- تفجير مرقد ومسجد الامام "محمد الدري"الذي يعود نسبه الشريف الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام) ومرقد السيد صالح النعيمي ومزار (قبة شعيب) ومرقد (السيد يحيى) في قضاء الدور في محافظة صلاح الدين .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- تفخيخ عدد من الكنائس ونهب محتوياتها في مناطق برطلة وتلكيف وبعشيقة التابعة لسهل نينوى .
- قصف منطقة الجبور جنوب ناحية الشلوعية في محافظة صلاح الدين بقذائف الهاون أسفر عن عدد من الإصابات واضرار مادية بالممتلكات .

٦- التضييق على الحريات العامة :

- تهديد كافة أئمة وخطباء مدينة الفلوجة ممن رفضوا مبايعة " التنظيم " بوضعهم تحت الإقامة الجبرية في منازلهم ومنعهم من صعود المنابر .
- قيام عصابات داعش باصدار منشور او بيان تمهل فيه الأساتذة والأطباء وجميع المواطنين النازحين من محافظتي نينوى وصلاح الدين (١٠) أيام للعودة الى منازلهم وفي حالة الامتناع سيتم سلب ونهب وتفجير او مصادرة منازلهم .
- قيام مسؤول ما يعرف بديوان التعليم في عصابات داعش الإرهابية المدعو " ذو القرنين " وهو مصري الجنسية بإصدار بيان يمنع بموجبه الطلبة في محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك والانبار من أداء الامتحانات في إقليم كوردستان .
- قامت عصابات داعش الإرهابية بتوزيع منشوراً في قضاء الرطبة في محافظة الانبار حددت بموجبه أسعار بيع وشراء الشقق والدور السكنية في القضاء .
- ما يعرف بـ" ديوان الحسبة " في تنظيم داعش الإرهابي يفرض على طلاب المدارس والكليات والمعاهد في المناطق التي يسيطر عليها هذا التنظيم الإرهابي ارتداء الزي الافغاني وما يعرف بالزي الإسلامي " الخمار " للطالبات .

٧- انتهاكات للجوانب الاقتصادية والصحية :

- قامت عصابات داعش الإرهابية باستقطاع مبالغ مالية من رواتب موظفي محافظة نينوى بحجة الزكاة ووصلت تلك المبالغ الى (٢٥) دولار من كل راتب .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- تفخيخ دور عدد من المواطنين في مدينة تكريت بشكل كلي .
- قيام احد عناصر عصابات داعش الإرهابية بحرق منزل والده وشقيقه في ناحية المنصورية في محافظة ديالى .
- قيام عصابات داعش الإرهابية بتدمير ٢٠٠ منزلاً سكنياً لمواطنين من قبيلة الزركوش في ناحية السعدية في محافظة ديالى .
- يعاني السكان في المناطق التي تسيطر عليها عصابات داعش الإرهابية من شحة في الوقود والمواد الغذائية كما يواجه المواطنون الايزيديون العالقين في جبل سنجار ظروف إنسانية صعبة مع حلول فصل الشتاء
- قامت عصابات داعش الإرهابية بسلب ونهب محتويات المنشآت الحكومية من موجودات واثاث في نواحي برطلة ، بعشيقة و الحمدانية وتتجه بها صوب مدينة الموصل .
- تدمير معمل خياطة برطلة الحكومي بحجة مخالفة ما ينتجه من ملابس بناتية وولادية ورجالية لمبادىء " شرعهم ".
- تفجير أربعة منازل في شمال وشرق تكريت بذريعة ان تلك الدور تعود لمنتسبين في الأجهزة الامنية الحكومية .
- تفجير مدرسة ابتدائية في ناحية الاسحاقي التابعة لقضاء بلد بذريعة ان المدرسة كانت تستخدم مقراً للأجهزة الأمنية .
- تفجير منزل محافظ صلاح الدين ومنزلين يعودان لشقيقه في قرية الحجاج / التابعة لقضاء [illegible] في [illegible] صلاح الدين
- تفجير منزلين في ناحية الحضر في محافظة نينوى بحجة عائديتها الى منتسبين في الأجهزة الأمنية الحكومية .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- تفجير أربعة منازل سكنية في قرية شروين التابعة لناحية المنصورية في محافظة ديالى تعود لخامس من الصحوات " أبناء العراق "
- تفخيخ (٧٥) منزلاً في الساحل الايمن من قضاء الشرقاط في محافظة نينوى تمهيدا لتفجيرها.
- تفجير منزل النائب الأول لمحافظ الانبار (إسماعيل الهلوب) في ناحية الاسحاقي في محافظة صلاح الدين
- تفجير منزل مدير شرطة بيجي العقيد جاسم المردود الواقع في قرية المزرعة جنوب قضاء بيجي .
- تستمر عصابات داعش الارهابية بفرض الاتاوات على المواطنين من تجار وكسبة وموظفين وسائقي شاحنات النقل لتمويل افرادها وعملياتها الإرهابية .
- عصابات داعش الإرهابية تصدر منشوراً تحدد فيه أسعار الادوية والمستلزمات الطبية في الصيدليات .
- تفجير (٢٠) منزلاً في قرية خزرج شرق ناحية الضلوعية في محافظة صلاح الدين تعود ملكيتها لشيوخ وضباط ومنتسبين في القوات الأمنية مستمرين بالخدمة .
- اصدار عصابات داعش الإرهابية فتوى بأمر من قاضي قضاتها "يقضي بمصادرة دور وممتلكات المواطنين من أبناء المذهب الشيعي في ناحية الرشاد التابعة لمحافظة كركوك .
- مصادرة وسلب دار النائب عبد الله فواز الجربا في قضاء ربيعة في محافظة نينوى وتسميه لما يعرف بـ "ديوان بيت المال" في تنظيم داعش الإرهابي
- تفجير منزل والد النائب غازي الكعود غربي مدينة الرمادي .

المكتب الإعلامي

٢٠١٤/١٠/٣٠

البعثة الدائمة
الممثلية الدائمة لجمهورية العراق
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

MISSION PERMANENTE
DE LA RÉPUBLIQUE D'IRAK
AUPRÈS DE L'OFFICE DES NATIONS UNIES
A GENEVE

THE PERMANENT MISSION
OF THE REPUBLIC OF IRAQ
TO THE UNITED NATIONS OFFICES
GENEVA

Ref/ 670/14

The Permanent Mission of Republic of Iraq to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of The High Commissioner for Human Rights, and has the honor to enclose herewith the report of the Ministry of Human Rights of Iraq concerning the violation and abuses committed by the Terrorist entity so called (ISIL) and other affiliated terrorist groups against the Iraqi people in the areas under their control. The report covers the period 18 -30 November 2014.

The Permanent Mission of the Republic of Iraq avails itself of this opportunity to renew to the Office of The High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.

Enclosures
- The report (6 pages).

Geneva, 29 December 2014

High Commissioner for Human Rights
Geneva

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

جرائم عصابات داعش الإرهابية وانتهاكات حقوق الانسان

في المحافظات الساخنة للفترة من ١١/١٨ ولغاية ٢٠١٤/١١/٣٠

١- الجرائم الماسة بالحياة وسلامة البدن (قتل ، تعذيب ، اختطاف) ..انتهاك للمادة (٣) من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- قيام كيان داعش الإرهابي باختطاف (٦٠) مواطناً من أقارب وزير الدفاع خالد العبيدي يسكنون احياء مختلفة من مدينة الموصل من أبناء عمومته وأخواله ومقربين من أبناء عشيرته وتم اقتيادهم الى جهة مجهولة.
- اختطاف (٧٠) مواطناً من أبناء عشيرة الجحيشات في الموصل وتم اقتيادهم الى جهة مجهولة.
- قيام كيان داعش الإرهابي بإعدام (٢٥) من عشيرة البو نمر في منطقة السجارية .
- اختطاف ثلاثة مواطنين من أبناء مدينة الحويجة في محافظة كركوك اثناء عودتهم من مدينة تكريت بحجة تعاونهم مع القوات الأمنية .
- قيام كيان داعش الإرهابي بإعدام مواطنين من قضاء الحويجة امام جمهرة من المواطنين بحجة تعاونهم مع القوات الأمنية .
- اختطاف الشيخ (حسين حميد عامود الجبوري) ويصحبته شخصين من قضاء الحويجة في محافظة كركوك .
- عصابات داعش الإرهابية تشن حملة خطف لأبناء عشيرة الكرابلة في محافظة الانبار ومن بينهم شقيق النائب احمد السلماني ونصحبهم الى جهة مجهولة .
- إصابة العشرات جراء القصف بقذائف الهاون الذي شنه كيان داعش الإرهابي على قضاء بلد.
- اختطاف (٢٧) مواطناً من أبناء قضاء الحضر .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- قيام عناصر كيان داعش الإرهابي بمهاجمة عشيرة البو مثيوت في محافظة نينوى لرفضهم مشاركة عناصر هذا الكيان الإرهابي شن هجوم على المتحصنين من أبناء المكون الايزيدي في سنجار .
- اختطاف العشرات من المواطنين في قضاء السعدية وجلولاء اثناء هروب عناصر كيان داعش الإرهابي من القضائين .
- اعدام عشرة أطباء تم اعتقالهم من عدة مستشفيات في محافظة نينوى على خلفية امتناعهم عن معالجة جرحى كيان داعش الإرهابي .
- قيام كيان داعش الإرهابي باتخاذ عدة مواقع في حوض حمرين كمقابر جماعية لدفن جثث المختطفين من قبل هذا الكيان الإرهابي .
- اختطاف (١٧) شيخا من شيوخ عشيرتي العبادة والجحيشات غربي الموصل واقتيادهم الى مكان مجهول .

٢- التهجير والنزوح القسري.... انتهاك للمادة ١/١٣ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- نزوح جماعي لاهالي قرية الزوية في محافظة الانبار نتيجة استيلاء كيان داعش الإرهابي على منازل السكان وارتكاب جرائم .

٣- استهداف الأقليات ..... انتهاك للمادة ١٨ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- قصف مزار شرف الدين بقذائف الهاون وهو احد مزارات أبناء المكون الايزيدي وتسبب القصف بإصابة عدد من المواطنين المتحصنين في المزار والحاق واضرار مادية جسيمة .
- قيام كيان داعش الإرهابي بشن هجوم على المتحصنين من أبناء المكون الايزيدي في جبل سنجار مستغلين سوء الظروف الجوية .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

٤- استهداف الفئات الضعيفة (المرأة ، الطفل ، ذوي الاحتياجات الخاصة) انتهاك للمادة ١/ من اعلان القضاء على العنف ضد المرأة وإعلان حقوق الطفل المبدأ الثاني ١٩٥٩ المادة ٣ من الإعلان الخاص لحقوق المعوقين.

المرأة:

- انتحار فتاة ايزيدية تسكن مجمع القحطانية بسبب الأوضاع المأساوية التي تعيشها عائلتها تحت وطأة ممارسات كيان داعش الإرهابي .
- قيام كيان داعش الإرهابي بإعدام ثلاث نساء في الثلاثينات من العمر وسط مدينة الموصل .
- نقل العشرات من النساء المختطفات من محافظة نينوى الى محافظة الرقة السورية .
- مقتل امرأة طاعنه في السن من سكنه منطقة الجزيرة في محافظة الانبار بنيران قناص من كيان داعش الإرهابي .
- مقتل امرأة وطفلها بنيران قناص من كيان داعش الإرهابي في منطقة التأميم في محافظة الانبار.
- قيام عناصر من كيان داعش الإرهابي بجلد طبيبة في مستشفى الزهاوي لامتناعها عن ارتداء النقاب .

الطفل

- وفاة ١٨ طفلاً من أبناء قرية الزوية في محافظة الانبار نتيجة نزوحهم نحو الصحراء .
- تحويل احد رياض الأطفال في حي الاتصالات وسط مدينة الموصل الى ملجأ للايتام وتم فيه إيداع (١٥٠) طفلاً يتيماً.

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

٥- تدمير التراث والمعالم الدينية

- تفجير كنيسة مار كوركيس ودير الراهبات في حي العربي شمال مدينة الموصل .
- تفجير مزار ومرقد الشيخ صالح في قرية شبيحة التابع لقضاء داقوق في محافظة كركوك.

٦- التضييق على الحريات العامة :

- بأمر من زعيم كيان داعش الإرهابي المجرم أبو بكر البغدادي تغيير الوقت المحلي لمحافظة نينوى وذلك بتقديم الوقت (٦٠) دقيقة بزعمه مخالفة التوقيت الرسمي المعمول به في كل محافظات العراق.
- قيام كيان داعش الإرهابي بالتشديد على تنقل المواطنين الى المحافظات الشمالية من إقليم كردستان وباتجاه سوريا وتركيا كما فرضت قيود على التنقل نحو محافظة صلاح الدين والزمت المواطنين بتسليم هوية الأحوال المدنية ومنعهم حمل الهواتف النقاله خوفاً من تصوير فضح و جرائمها .
- اصدار ما يعرف برئيس " ديوان التعليم " بيان يتوعد فيه الاساتذة الجامعيين المنقطعين عن الدوام بعقوبة الجلد (٦٠) جلدة .
- اصدر كيان داعش الإرهابي بياناً أعلن فيه عن نية هذا الكيان الإرهابي قطع كل شبكات الاتصال العاملة في محافظة نينوى بحجة استخدامها من قبل المواطنين لنقل معلومات للقوات الأمنية .

٧- انتهاكات للجوانب الاقتصادية والصحية :

- تفجير منزل ومضيف امير قبائل دليم الشيخ ماجد السليمان وسط مدينة الرمادي .
- قيام كيان داعش الإرهابي باجبار المواطنين من أبناء الموصل على التبرع بالدم لصالح جرحى هذا الكيان الإرهابي عقب ازدياد الغارات الجوية على مواقعه .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- قيام كيان داعش الإرهابي بمصادرة عشرات الدور في مركز قضاء الحويجة بحجة عائديتها لمنتسبين في القوات الأمنية .
- قيام كيان داعش الإرهابي باختطاف ستة تجار من أبناء مدينة الموصل لرفضهم دفع الاتاوات .
- تفخيخ مداخل قضائي القيارة والبعاج بالعبوات الناسفة والالغام .
- قيام كيان داعش الإرهابي بانتهاك حرمة المساجد واتخاذها مقراً لهم .
- تخريب الدور السكنية والبنايات الحكومية في مجمعات العروبة ، اليرموك ، الاندلس والعدنانية) فضلاً عن سلب ونهب محتوياتها .
- كيان داعش الارهابي يجبر المواطنين في قضاء القائم على البدء بالتبادل النقدي بالمسكوكات التي أصدرها هذا الكيان الإرهابي .
- تفجير الدور السكنية للمواطنين في منطقة الحبيدي شمال قضاء بلد بهدف نشر الرعب بين السكان.
- الاستيلاء على ١٥ الف رأس من الغنم من قرى قضاء ربيعة وسنجار والاتجاه بها نحو الأراضي السورية .
- قيام هذا الكيان الإرهابي بالاستيلاء ومصادرة المواد الأولية والمنتج النهائي من مادة الفوسفات بعد سيطرة عناصر هذا الكيان على معمل الفوسفات في محافظة الانبار ونقل كميات من هذه المواد الى محافظة الرقة السورية .
- مصادرة وتخريب كميات كبيرة من الأوراق الرسمية وأجهزة الحاسوب الموجودة في مديرية تربية الرمادي .
- قيام كيان داعش الإرهابي بإصدار تعليمات لادارات مستشفيات (العام ، الجمهوري ، العسكري والزهاوي) في الجانب الأيمن و (مستشفى السلام) في الجانب الايسر من مدينة الموصل بوجوب احتكار الادوية والمستلزمات لصالح جرحى هذا الكيان الإرهابي كما قامت تلك العصابات باغلاق اقسام الطب الاسري في عموم مستشفيات محافظة نينوى ومنع تداول عقاقير منع الحمل .
- تفخيخ وتفجير سجن بادوش بالكامل بعد نقل المحتجزين فيه واغلبهم من قضاء تلعفر وسنجار الى جهة مجهولة .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- تفخيخ وتفجير العديد من مساجد وجوامع قضائي السعدية وجلولاء بعد ان كان كيان داعش الإرهابي يتخذها مراكز لمحاكمه الشرعية ويمارس فيها كافة صنوف التعذيب .
- تفخيخ الشوارع والدور السكنية في منطقة السجارية شرق مدينة الرمادي .
- اصدار كيان داعش الإرهابي لبيان يعلن فيه الحاق قضائي الشرقاط والعلم بمحافظة نينوى واطلقت عليها تسمية (مناطق ولاية جنوب الموصل) .
- انتشار الامراض والاوبئة في المناطق التي يسيطر عليها كيان داعش الإرهابي بسبب تلوث مياه الشرب والانقطاع المستمر في التيار الكهربائي وانعدام الخدمات والرعاية الصحية .
- قيام كيان داعش الإرهابي باحتكار بيع أسطوانات الغاز في محافظة نينوى وبيعها بأسعار مرتفعة جداً .

المكتب الإعلامي

٢٠١٤/١٢/٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المعثلية الدائمة لجمهورية العراق
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

MISSION PERMANENTE
DE LA RÉPUBLIQUE D'IRAK
AUPRÈS DE L'OFFICE DES NATIONS UNIES
A GENÈVE

THE PERMANENT MISSION
OF THE REPUBLIC OF IRAQ
TO THE UNITED NATIONS OFFICES
GENEVA

Ref : 029

The Permanent Mission of The Republic of Iraq to the United Nations Office and other International Organizations at Geneva presents its compliments to the Office of The High Commissioner for Human Rights and has the honor to enclose herewith the report of the Ministry of Human Rights of Iraq concerning the violation and abuses committed by the terrorist entity the so called (ISIL) and other affiliated terrorist groups against the Iraqi people in the areas under their control. The report covers the period 1-15 December.2014.

The Permanent Mission of The Republic of Iraq avails itself of this opportunity to renew to the Office of The High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.

Geneva, 14th. Jan. 2015

The Office of The High Commissioner for Human Rights

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHT

جرائم عصابات داعش الإرهابية وانتهاكات حقوق الانسان

في المحافظات الساخنة للفترة من ١٢/١ ولغاية ١٥ /١٢/٢٠١٤

١- **الجرائم الماسة بالحياة وسلامة البدن (قتل ، تعذيب ، اختطاف) ..انتهاك للمادة (٣) من الإعلان العالمي لحقوق الانسان**

- قيام كيان داعش الإرهابي بإعدام ثلاثة شيوخ من عشيرة الجبور امام مبنى محافظة نينوى بحجة معارضتهم لممارسات هذا الكيان الإرهابي المجرم .
- قيام كيان داعش الإرهابي بشن هجوم على عشيرة البو عائم شرقي مدينة الرمادي بسبب مناهضتها لوجود هذا الكيان الإرهابي .
- قصف منطقة حي العمال شمال شرق مدينة الحبانية السياحية بقذائف الهاون اسفر القصف عن استشهاد وجرح العشرات من المواطنين
- اعلان كيان داعش الإرهابي من خلال تسريبه بعض الاخبار عن تسميم بعض أنواع الفاكهه والخضر وارسالها نحو جنوب مدينة الموصل وارسالها الى باقي المحافظات لتوزيعها على الزائرين خلال اربعينية الامام الحسين (ع).
- قصف جنوب مدينة بلد بقذائف الهاون الامر الذي تسبب عن استشهاد واصابة (٢٢) مواطناً من بينهم نساء وأطفال .
- استشهاد (١٢) مواطناً اثر قيام كيان داعش الإرهابي بتفجير (٤) سيارات مفخخة وقصف بقذائف الهاون على قضاء البغدادي شمال مدينة الرمادي .
- إعدام ثلاثة مواطنين رمياً بالرصاص وسط السوق الشعبي في قضاء هيت بحجة عدم اعلانهم التوبة .
- اعدام (١٠) اشخاص من أبناء عشيرة الكرابلة في قضاء القائم .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHT

- اعدام (٣) اشخاص من عشيرة الجيسات في حي المهندسين شمال شرق قضاء بيجي بتهمة التواصل مع القوات الأمنية .
- اختطاف (٢٠) شخصا من أبناء قبيلة الجبور في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك .
- قيام كيان داعش الإرهابي بدفن جثث الضحايا من المواطنين في مقابر جماعية في كل من قرية العذبة والرقة في الموصل .
- اختطاف (١٠) ضباط شرطة وجيش من جنوب مدينة الموصل واقتيادهم لجهة مجهولة .
- قتل (١٦) مواطنا من عشيرة البونمر في منطقة البوحساف قرب مدينة الرمادي .
- اختطاف (٤٠) مواطناً من منازلهم من منطقة الخالوكة شمال مدينة تكريت .
- اعدام ثلاثة موظفين حكوميين في قضاء هيت رمياً بالرصاص امام حشد من المواطنين لرفضهم اعلان التوبة للتنظيم .
- قيام كيان داعش الإرهابي بدفن جثث الضحايا في مقبرتين جماعيتين في حي الجولان ومنطقة الزعاريد في ناحية الصقلاوية في محافظة الانبار .
- قيام كيان داعش الإرهابي باحتجاز العشرات من عمال الخدمة الأجانب من جنسيات اسيوية يتواجد اغلبهم في منطقة النزيزة في مدينة الفلوجة يتم استغلالهم من قبل عناصر الكيان في صناعة العقاقير المخدرة .
- اختطاف وقتل العشرات من أبناء عشيرة الجيسات في مناطق الشرقاط والصينية واطراف بيجي على خلفية مشاركة أبناء العشيرة القوات الأمنية والحشد الشعبي في قتال عناصر كيان داعش الإرهابي وتشكيلهم قوة عشيرة الجيسات العشائرية لمقاتلة الإرهاب .
- قتل شاب يبلغ من العمر (١٧) عاماً شنقاً في مدينة الحويجة غربي محافظة كركوك بحجة التقاطه صور لأحدى مقرات كيان داعش الإرهابي .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- قيام كيان داعش الإرهابي بقتل امام وخطيب جامع النبي إبراهيم وسط الموصل الشيخ نعمان فائق بحجة رفضه اصدار فتوى تجيز الاستيلاء على منازل المسيحيين والشيعة والتركمان النازحين من مدينة الموصل .

٢- التهجير والنزوح القسري.... انتهاك للمادة ١/١٣ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- تهجير مئات العوائل من ناحية الوفاء شمال قضاء حديثة حيث توعد العوائل بالقتل في حال عدم تركهم الناحية نحو الصحراء حيث عانوا ظروف إنسانية قاسية نتج عنها وفاة اعداد من الأطفال والشيوخ .

٣- استهداف الأقليات ..... انتهاك للمادة ١٨ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- تفجير دور لمواطنين من أبناء الشبك وتجريف الدور بعد تفجيرها في مناطق كوكجلي وبازوايا.
- اختطاف (٣) اشخاص ومن أبناء المكون الايزيدي في محافظة نينوى بحجة كونهم مرشحين لانتخابات مجالس المحافظة السابق .
- استهداف مزار الدين شرف الدين وهو احد مزارات المكون الايزيدي والذي تحصن فيه عدد منهم بسيارة مفخخة .

٤- استهداف الفئات الضعيفة (المرأة ، الطفل ، ذوي الاحتياجات الخاصة) انتهاك للمادة ١/ من اعلان القضاء على العنف ضد المرأة وإعلان حقوق الطفل المبدأ الثاني ١٩٥٩ المادة ٣ من الإعلان الخاص لحقوق المعوقين.

المرأة:

- قتل امراة جنوب مدينة تكريت .
- وفاة ٢٥ فتاة وامرأة نتيجة اصابتهن بمرض (الايدز) كشف النقاب عنها بعد حالات الإجهاض التي تتعرض لها بعض النساء في محافظة نينوى من قبل عناصر كيان داعش

الإرهابي بذريعة جهاد النكاح وان اغلب المقاتلين في هذا الكيان من عرب وأجانب حاملين لفايروس هذا المرض.

- قيام احد مجرمي كيان داعش الإرهابي والمدعو " أبو انس الليبي " عن قتل اكثر من (١٥٠) امرأة بعضهن حوامل بسبب رفضهن لفكرة جهاد النكاح .
- قيام كيان داعش الإرهابي باقتياد العشرات من الفتيات بشكل يومي الى داخل مزرعة في ناحية الصقلاوية في محافظة الانبار حيث يتم اغتصابهن وتصوير عملية الاغتصاب وحفظها في اقراص مدمجة لاستخدامها في ابتزاز عوائل الضحايا .
- لازال كيان داعش يحتجز عدداً كبيراً من النساء اغلبهن من المكون الايزيدي والقومية التركمانية ونساء من عشيرة البو نمر يتم استغلالهن جنسياً او بيعهن .
- انتحار ثلاث فتيات ايزيديات محتجزات لدى كيان داعش الإرهابي في قرية كسر محراب بعد صعق انفسهن بالتيار الكهربائي في حمامات مكان اعتقالهن .
- جلد فتى يبلغ من العمر (١٥) عاماً وسط مدينة الموصل بحجة استخدامه رنة هاتف غربية وعلى اثرها أصيب الفتى بجروح بليغة .

- الطفل

- وفاة طفلين في مخيم النازحين في مدينة خانكة في محافظة دهوك بعد احتراق الخيمة التي تأويهم.
- قيام كيان داعش باستخدام دار الايتام التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مركز مدينة الموصل لايواء ١٥٠ يتيماً في حين ان طاقته الاستيعابية(٥٥) يتيماً مما تسبب بفرار اكثر من (١٧) يتيماً الى جهة مجهولة في حين يعاني الباقون من سوء التغذية وعدم توفر الاغطية .
- وفاة ثلاثة أطفال عالبيتهم من الايتام من العوائل المهجرة من قضائي سنجار وتلعفر .
- وفاة طفلين لاتتجاوز اعمارهما (١٠) سنوات في المركز الصحي لناحية البغدادي بسبب انعدام الاوكسجين كونهما يعانيان من مرض الربو .

- وفاة (١٠) أطفال نزحوا مع عوائلهم من ناحية الوفاء شمال قضاء حديثة بعد ان نزحت عوائلهم نحو الصحراء وعانت من ظروف إنسانية صعبة .
- استشهاد (٦) أطفال في قضاء المقدادية التابع لمحافظة ديالى نتيجة قيام كيان داعش الإرهابي بقصف القضاء بقذائف الهاون .

٥- تدمير التراث والمعالم الدينية

- تفجير جوامع (الامام الحسن ، الرضواني ، العمرية ، إبراهيم حمو ، القدو ، شيخ الشط ، القطانيين ، الاباريقي) في مدينة الموصل وضواحيها بحجة عدم جواز الصلاة فيها كونها تضم قبور لرجال دين وفقهاء .
- تفجير جامع الهدى وسط حي الزهور وسط مدينة تكريت .

٦- التضييق على الحريات العامة :

- اعلان كيان داعش الإرهابي حظر التجوال في مدينة تكريت من السابعة مساءً الى الساعة الخامسة صباحاً .
- اعلان الكيان الإرهابي منع المواطنين من نقل الأثاث من المنازل الا بعد اخذ موافقات من المحكمة الشرعية للكيان الاجرامي .
- فرض خطبة موحدة على خطباء كل الجوامع في قضاء الحويجة غرب كركوك .
- قيام كيان داعش الإرهابي بتحويل جامع الحضرة في محافظة الانبار الى سجن كبير لإيواء المئات من النساء والرجال ممن تختطفهم تلك العصابات .

- استخدام مدرستي الامل في الصقلاوية والحي العربي في الجولان في مدينة الفلوجة محافظة الانبار كمدارس دينية لتعليم الفتيان دون سن العاشرة مناهج وأفكار التكفير التي يؤمن بها هذا الكيان الإرهابي .
- اصدار كيان داعش الإرهابي لمنشور يتكون من (٨) صفحات يتضمن أسئلة واجوبة عن السبي وقطع الرقاب تم توزيعه على جوامع مدينة الموصل ويوضح المنشور بشكل صريح النهج التكفيري الضال لهذا الكيان المجرم .
- قيام كيان داعش الإرهابي بتبليغ إدارات المدارس في قضاء الحويجة غرب كركوك بضرورة الالتزام بارتداء الزي الافغاني وتداول العملة النقدية الإسلامية التي سكها التنظيم .
- جلد (١٠) اشخاص شمال مدينة تكريت بتهمة التدخين .

٧- أنتهاكات للجوانب الاقتصادية والصحية :

- حرق المناهج الدراسية لمادة التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية المخزنة في مستودعات تربية نينوى بحجة مخالفتها " للسنة النبوية " .
- تهديد العاملين في شركات الاتصال بالقتل في حالة تشغيل محطات وابراج الاتصال للشركات العاملة في محافظة نينوى .
- مصادرة ١٢ منزلاً تعود ملكيتها لعضو مجلس محافظة نينوى (احمد ناظم) وكتابة عبارة (عقارات الدولة الإسلامية) عليها .
- نسف بيت ومضيف الشيخ نعيم الكعود بعد سرقة محتوياته في قرية الزوية شمال مدينة الرمادي.
- قيام كيان داعش الإرهابي بتفكيك مصفاة ثانوية في مصفى بيجي في ناحية الصينية التابعة لمحافظة صلاح الدين ونقل أجزاء منها الى محافظة نينوى كما واعلن الكيان عن نيته نقلها الى محافظة الرقة السورية .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHT

- قيام كيان داعش الإرهابي بتعيين المجرم " حسن سعود الجبوري " والياً لمدينة الموصل بديلاً عن المجرم "سمير حسن الجبوري " بعد فشل الأخير في إدارة شؤون هذا الكيان الإرهابي وتعرضه الى هزائم متكررة على يد القوات الأمنية .
- قيام كيان داعش الإرهابي بشن حصار خانق على قضاء البغدادي شمال مدينة الرمادي الامر الذي تسبب بشحة في المواد الغذائية والأدوية حيث وصل سعر كيس الدقيق الى (١٥٠) الف دينار .
- ذهب وسلب مبنى محافظة نينوى والاعلان عن نية كيان داعش الإرهابي بتفجير المبنى .
- تفجير المجلس البلدي لناحية المعتصم في محافظة صلاح الدين وتفجير ستة دور تعود لمنتسبين في القوات الأمنية .
- نسف الدور السكنية العائدة لابناء المكون الايزيدي في عدد من المجمعات الواقعة في قضاء سنجار .
- الاستيلاء على معمل ملحين شرق مدينة الفلوجة.

المكتب الإعلامي

٢٠١٤/١٢/٢٥

٧

بسم الله الرحمن الرحيم
البعثة الدائمة لجمهورية العراق
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

MISSION PERMANENTE
DE LA RÉPUBLIQUE D'IRAK
AUPRÈS DE L'OFFICE DES NATIONS UNIES
À GENÈVE

THE PERMANENT MISSION
OF THE REPUBLIC OF IRAQ
TO THE UNITED NATIONS OFFICES
GENEVA

Ref/650/15

The Permanent Mission of Republic of Iraq to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of The High Commissioner for Human Rights, and has the honor to enclose herewith the report of the Ministry of Human Rights of Iraq concerning the violation and abuses committed by the Terrorist entity so called (ISIL) and other affiliated terrorist groups against the Iraqi people in the areas under their control. The report covers the period 16-31/12/2014.

The Permanent Mission of the Republic of Iraq avails itself of this opportunity to renew to the Office of The High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.

Enclosures
- The report (4 pages).

GENEVA

Geneva, 22 January 2015

High Commissioner for Human Rights
Geneva

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

جرائم عصابات داعش الإرهابية وانتهاكات حقوق الانسان

في المحافظات الساخنة للفترة من ١٢/١٦ ولغاية ٣١ /١٢/ ٢٠١٤

١- الجرائم الماسة بالحياة وسلامة البدن (قتل ، تعذيب ، اختطاف) ...انتهاك للمادة (٣) من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- قيام كيان داعش الإرهابي بإعدام (١٧) مواطناً من أبناء عشيرة الجيسات في محافظة صلاح الدين بحجة انهم منتسبين في القوات الأمنية .
- اعدام (١٥) مواطناً من عشيرة الجبور وسط سوق شعبي وسط ناحية العلم بينهم أربعة شيوخ ووجهاء.
- العثور على مقبرتين جماعيتين في ناحية السعدية في ديالى تضم رفاة العشرات من المختطفين خلال سيطرة كيان داعش الإرهابي على ناحية السعدية .
- اعدام أربعة شبان من عشيرة البو محل والتمثيل بجثثهم في منطقة العبيدي في قضاء القائم في محافظة الانبار بحجة تعاونهم مع القوات الأمنية .
- قصف حي العزة التابع لناحية المعتصم في محافظة صلاح الدين بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا مما تسبب في استشهاد وجرح عشرات المواطنين بينهم نساء وأطفال .
- قطع يد رجل مسن يناهز عمره (٧٠) عاماً بتهمة السرقة والحقيقة انهم قاموا بذلك بسبب انتماء اربعه من أبنائه الى القوى الأمنية .
- اعدام طبيبين يعملان في مستشفى الجراحة الجمهوري وسط مدينة الموصل رمياً بالرصاص وامام الكيان المجرم .
- قصف ناحية البغدادي بصواريخ محملة بغاز الكلور السام مما تسبب بحالات الاختناق بين المدنيين في الناحية .

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

٢- التهجير والنزوح القسري.... انتهاك للمادة ١/١٣ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- نزوح جماعي لسكان حي العزة التابع لناحية المعتصم في محافظة صلاح الدين باتجاه قضاء سامراء بسبب تعرض الحي للقصف بقذائف الهاون والكاتيوشا من قبل كيان داعش الإرهابي .
- نزوح (٥٠) عائلة من قضاء المقدادية بعد قصف كثيف تعرض له القضاء على يد كيان داعش الإرهابي .
- قيام عناصر داعش الإرهابي بقطع راس اثنين من أبناء عشيرة (آل دخية) احد عشائر المكون الايزيدي في مركز ناحية الشمال التابعة لقضاء سنجار

٣- استهداف الأقليات ..... انتهاك للمادة ١٨ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- العثور على مقبرة جماعية تضم رفاة (٤٠) مواطناً من أبناء طائفة الشبك شمال غربي محافظة نينوى بينهم أطفال ونساء .
- العثور على مقبرة جماعية تضم رفاة ما يقارب (٦٠) مواطناً من أبناء الطائفة الايزيدية من عشيرة المهركان في منطقة مفرق حردان التابع لناحية الشمال في قضاء سنجار التابع لمحافظة نينوى .
- تدمير ما يقارب الالف دار في مجموعة من قرى محافظة نينوى تعود الى أبناء طائفة الشبك.

٤- استهداف الفئات الضعيفة (المرأة ، الطفل ، ذوي الاحتياجات الخاصة) انتهاك للمادة ١/ من اعلان القضاء على العنف ضد المرأة وإعلان حقوق الطفل المبدأ الثاني ١٩٥٩ المادة ٣ من الإعلان الخاص لحقوق المعوقين.

- قيام كيان داعش الإرهابي بتشكيل ما يعرف بـ" الشرطة الإسلامية " في قضاء الحويجة وحددت مهامها بتطبيق احكام الشريعة ومراقبة النساء ومدى تطبيقهن لتلك الاحكام.

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- قيام كيان داعش الإرهابي وفي اطار نهجهم اللاشرعي يقومون بطلاء أجساد وثياب اربع نساء بالدهان الأحمر واقتيادهن عبر شارع الأربعين في مدينة الفلوجة لعرضهن امام المارة بحجة مخالفتهن لبس النقاب .
- قيام عناصر من كيان داعش الإرهابي بإعدام امرأة مسنة ومن ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ثم حرقها في مجمع حطين التابع لقضاء سنجار .
- جلد فتاة الشابة المختطفة من قبل عناصر كيان داعش الإرهابي وتدعى (ضحى مهيب الراوي) من مواليد عام ١٩٩٢ ، (٨٠) جلدة لمحاولتها الانتحار اثر تعرضها للاعتداء الجنسي بعد اغتصاب ورجم والدتها حتى الموت .
- إصابة امرأتين بجروح خطيرة على اثر قيام كيان داعش الإرهابي بقصف قضاء المقدادية بقذائف الهاون .

الطفل

- قيام كيان داعش الإرهابي بإصدار بيان يدعو فيه الشبان دون سن البلوغ للانخراط في صفوف هذا الكيان الإرهابي .

٥- تدمير التراث والمعالم الدينية

- تفجير كنيسة مريم العذراء في منطقة العربي شمالي الموصل .

٦- التضييق على الحريات العامة

- قيام كيان داعش الإرهابي بتوزيع منشور اسماه "بيان الحدود " يوضح فيه عقوبات من يخالف معتقدات هذا الكيان الإرهابي وتوعد بتطبيق العقوبات بحق المخالفين معتبرا القوانين الرسمية المعمول بها هي قوانين كافرة .
- قيام كيان داعش الإرهابي بتبليغ المواطنين في مدينة الموصل بوجوب استبدال هوية الأحوال

وزارة حقوق الإنسان

MINISTRY OF HUMAN RIGHTS

- فرض التجنيد الالزامي على المواطنين في قضاء الحويجة ونواحي الرشاد والزاب والعباسي جنوب غرب محافظة كركوك .
- قيام كيان داعش الإرهابي بجلد أربعة رجال (ثمانون جلدة) على الجسر القديم في قضاء القلوجه بحجة التدخين .
- قيام كيان داعش الإرهابي بجلد مدرس الرياضيات المدعو (محمد صالح عويد) في مدرسة الحبيدي وسط قضاء القائم ثمانين جلدة امام الطلبة بتهمة التدخين .
- تعطيل الدوام الرسمي للمدارس المتوسطة والاعدادية في قضاء القائم في محافظة الانبار .

٧- أنتهاكات للجوانب الاقتصادية والصحية :

- نسف ثلاث منازل في القائم بذريعة ان مالكيها منتسبين في القوات الأمنية .
- قيام كيان داعش الإرهابي بفرض حصار خانق على قرى الحبيدي ، البو عامر والقيسيين شمال شرق ناحية البغدادي غرب الرمادي ويتوعد سكان القرى المذكورة بالقتل في حال نزوحهم من منازلهم .
- قيام كيان داعش الإرهابي بإصدار بياناً يفرض فيه اتاوات على الكوادر التدريسية العاملة في محافظة نينوى ومدينة القائم بحجة عدم التزام تلك الكوادر بالدوام الرسمي .
- تفجير الجسر الرابط بين ناحية البغدادي ومنطقة الشامية غربي مدينة الرمادي .

المكتب الإعلامي

٢٠١٤/١/٨

٤

NATIONS UNIES
DROITS DE L'HOMME
HAUT-COMMISSARIAT

UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER

COMMISSARIAT AUX DROITS DE L'HOMME • OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER FOR HUMAN RIGHTS
PALAIS DES NATIONS • 1211 GENEVA 10, SWITZERLAND
www.ohchr.org • TEL: +41 22 917 9000 • FAX: +41 2 2 917 9008 • E-MAIL: registry@ohchr.org

The Office of the High Commissioner for Human Rights presents its compliments to the Permanent Mission of Iraq to the United Nations Office and specialized institutions in Geneva and other international organizations in Switzerland and has the honour to enclose an advanced copy of the report of the Investigation Mission on Iraq pursuant to Human Rights Council resolution A/HRC/RES/S-22/1 adopted on 1 September 2014 for an onward transmission to the Ministry of Foreign Affairs.

The Office of the High Commissioner for Human Rights avails itself of the opportunity to renew to the Permanent Mission of Iraq to the United Nations Office and specialized institutions in Geneva and other international organizations in Switzerland the assurances of its highest consideration.

Geneva, 11 March 2015